

إصابات وهدم منشآت واقتلاع أكثر من 300 شجرة في هجمات للاحتلال والمستوطنين بالضفة

رام الله-الناصرة/ فلسطين:
أصيب مواطنون في هجمات للمستوطنين وقوات الاحتلال في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، أمس، في حين هدمت قوات الاحتلال منشآت زراعية

2

حماس: هجمات المستوطنين على المدارس والمزارع في الضفة إرهاب منظم

رام الله/ فلسطين:
حذرت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس من خطورة تصاعد هجمات المستوطنين في جميع محافظات الضفة الغربية، مؤكدة أن الاعتداءات على

3

فلسطين

حارسة الحقيقة

F E L E S T E E N

يومية - سياسية - شاملة

الثلاثاء 9 جمادى الأولى 1448 هـ 20 أكتوبر / تشرين الأول Tuesday 20 October 2026



20070503

حرب التجويع

تحذيرات في غزة من تداعيات وقف المساعدات الغذائية عن نصف مليون مواطن

وكبار السن، الذين قال إنهم يواجهون شبح الموت جوعا وعطشا مع استمرار حرب الإبادة الجماعية.

وأشاد المكتب بالدور الإنساني الذي أداه برنامج الأغذية العالمي خلال السنوات الماضية، مطالبا منظومة الأمم المتحدة

10

عاجل لاستمرار برامج الإغاثة.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي، في بيان، إن وقف المساعدات يندرج بانعكاسات مدمرة على الوضع الإنساني في القطاع، ويهدد بتسريع وتيرة المجاعة وتعميق الكارثة الإنسانية، ولا سيما بين الأطفال والنساء والمرضى

غزة/ فلسطين:
حذر المكتب الإعلامي الحكومي ووزارة التنمية الاجتماعية في غزة، أمس، من تداعيات وقف برنامج الأغذية العالمي مساعداته الغذائية عن نحو 500 ألف مواطن في القطاع بسبب نقص التمويل، مطالبين بتوفير تمويل

تقليص المساعدات الغذائية في غزة..
جوع يتسع وأسر تواجه المجهول

10

بين قيود الاحتلال وممارسات بعض التجار..
المواطن الغزي يدفع الثمن

7

الاحتلال يواصل خروقاته لاتفاق وقف النار

5 شهداء بينهم طفلان بغارات إسرائيلية على غزة وخان يونس

كما أفادت مصادر طبية باستشهاد مواطن وإصابة اثنين بغارة شنتها طائرة حربية إسرائيلية دون طيار على تجمع لمدنيين في حي الشيخ رضوان غربي مدينة غزة.

3

وقف إطلاق النار المعلن منذ 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2025. وأفاد مجمع ناصر الطبي باستشهاد طفلين بغارة من طائرة حربية إسرائيلية دون طيار على قيراز أبو رشوان في خان يونس جنوبي القطاع.

غزة/ فلسطين:
استشهد خمسة مواطنين أمس وأصيب آخرون بهجمات إسرائيلية استهدفت مدينتي غزة وخان يونس في قطاع غزة، ضمن الخروقات اليومية لاتفاق



مواطنون يلقون نظرة الوداع على الشهيد محمد شعشاعة في غزة أمس (تصوير / محمود أبو حصيرة)

محليات

بريطانيا تحذر من المشاركة بـ«إي 1» الاحتلال يطرح عطاءات لبناء 1080 وحدة استيطانية بالقدس

5

الأسرى المرضى في سجون الاحتلال.. تدهور صحي ومخاوف على حياتهم

4

رياضة

تأهل 6 فرق جديدة إلى دور الـ16 من كأس الألف شهيد

12

غوارديولا: أطفال غزة ليسوا أرقاماً.. وفلسطين بحاجة إلى العدالة

11

هدم منازل في قريتين بالنقب

إصابات وهدم منشآت واقتلاع أكثر من 300 شجرة في هجمات للاحتلال والمستوطنين بالضفة

رام الله-الناصرة/ فلسطين:

أصيب مواطنون في هجمات للمستوطنين وقوات الاحتلال في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، أمس، في حين هدمت قوات الاحتلال منشآت زراعية وتجارية، واقتلعت أكثر من 300 شجرة مثمرة، بالتزامن مع اعتداءات على مزارعي الزيتون واعتقالات واقتحامات. وفي النقب، هدمت سلطات الاحتلال ثلاثة منازل في قرية أم نميلة ومنازل أخرى في قرية أبو قريينات.

وأصيب شاب يبلغ من العمر 22 عاماً بالرصاص الحي في الكتف خلال مواجهات اندلعت في بلدة قريوت جنوب نابلس، عقب تصدي الأهالي لهجوم مستوطنين على أطراف البلدة ومحاولتهم الاعتداء على إسطنبول للخيول، وفق وكالة (وفا).

وفي بلدة ترمسعيا وقرية دير أبو مشعل شمال غرب رام الله، أصيب مواطنان جراء اعتداء مستوطنين عليهما بالضرب.

وفي قرية شيوخ العروب شمال الخليل، هدمت قوات الاحتلال منشآت زراعية، واقتلعت أكثر من 300 شجرة مثمرة، وجرفت أراضي زراعية تزيد مساحتها على عشرة دونمات، بحسب رئيس المجلس القروي عيسى عياد.

وفي محافظة جنين، سلّمت قوات الاحتلال أكثر من 20 إخطار هدم لمنشآت زراعية وتجارية، شملت بيوتاً بلاستيكية وغرفاً زراعية ومنتزهاً ومعرضاً للسيارات.

وفي بلدة جبع جنوب جنين، هدمت قوات الاحتلال بركسين يُستخدمان لمشاطب المركبات قرب معسكر صانور السابق، في حين واصلت منع مواطن

من الوصول إلى حظيرة أغنام تضم نحو 30 رأساً من الماشية. وفي قرية العيسوية شمال شرق القدس، أخطرت سلطات الاحتلال بوقف العمل في عدد من المباني.

وفي محافظة سلفيت، هاجم مستوطنون مزارعين في منطقة واد الشاعر وأحرقوا مركبتين، فيما اعتدى آخرون بالضرب على مزارعين أثناء قطف الزيتون في منطقة واد العين ببلدة دير بلوط.

وفي بلدة المزرعة الشرقية بمحافظة رام الله والبيرة، سرق مستوطنون ثمار زيتون من أراضي المواطنين في منطقة الباطن.

وفي الأغوار الشمالية، طرد مستوطنون ماشية فلسطينية من المراعي في منطقة الساكوت، بحسب الناشط الحقوقي عارف دراغمة.

وفي جنوب الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين عقب هجوم مستوطنين، بحمايتهم، على مزارعين من عائلتي المهانية والدعاجة في أثناء قطف الزيتون في منطقة واد أبو خشبة قرب البويب شرق يطا.

وفي قرية سكا غرب دورا، أطلق مستوطنون قطعان أبقارهم في حقول المواطنين وبين أشجار الزيتون، ما ألحق أضراراً بها.

وفي مسافر يطا جنوب الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال صاحب منزل ومتضامنين أجنييين عقب هجوم مستوطنين على محيط المنزل في قرية التونة وإطلاق أغنامهم بالقرب منه.

وفي طولكرم، اقتحمت قوات الاحتلال محيط مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي وداهمت منزل الأسير محمد إبراهيم شحادة.

وفي بلدة دير الغصون شمال طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب سعيد زيد عواد واحتجزت المواطن عبد الله أبو شقرا وأخضعته للتحقيق الميداني. واعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين، بينهم طفلان، أثناء قطف الزيتون في قرية كفر قدوم شرق قلقيلية، وخمسة من مدينة قلقيلية، وشابين من مدينة نابلس. كما اعتقلت الأسير المحرر خضر محمد إلياس الدلو (48 عاماً) من بيت لحم، وذكراً فايق نصار من مخيم الفوار جنوب الخليل.

وفي النقب، هدمت سلطات الاحتلال ثلاثة منازل في قرية أم نميلة، المعروفة أيضاً باسم عرب الزيدانة، ومنازل أخرى في قرية أبو قريينات، الواقعيتين شمال شرق مدينة رهط، بحسب (وفا). وتُعد القرينتان من القرى الفلسطينية مسلوقة الاعتراف.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

تبليغ حكم في الجريدة

إلى المدعى عليه / محمد ماجد محمود عبد اللطيف من يافا وسكان خان يونس سابقاً والمقيم حالياً في ألمانيا ومجهول محل الإقامة فيها - نعلمك أنه قد حُكم عليك في القضية أساس 2026/77م وموضوعها ((إثبات طلاق)) والمقامة عليك من قبل المدعية/ أمانة بنت سعد المختار بن أحمد الأسطل من خان يونس وسكانها بثبوت طلاقه واحدة رجعية بعد الدخول ألت إلى بائة بينونة صغرى حال غيابك حكماً موقوف النفاذ على تصديق مقام محكمة الاستئناف الشرعية وتابعاً له وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيايياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. وحرر في 2026/10/18م.

قاضي خان يونس الشرعي
القاضي الشرعي الشيخ / محمد فتحي اللحام

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل

إلى المدعى عليه/ طارق زياد سعيد الترك من خان يونس وسكانها سابقاً والمقيم حالياً في ألمانيا ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الأحد الموافق 22 / 11 / 2026م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 501 / 2026م وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) المرفوعة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية/ هديل أحمد خميس وادي من خان يونس وسكانها، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة شرعية يجبر بحقك المقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في السابع من جمادى الأولى لسنة 1448 هجري الموافق 18 / 10 / 2026م.

قاضي محكمة خان يونس الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ / محمد فتحي اللحام

دولة فلسطين
السلطة القضائية
ديوان القضاء الشرعي
محكمة شرق خان يونس الشرعية

دولة فلسطين
السلطة القضائية
ديوان القضاء الشرعي
محكمة شرق خان يونس الشرعية

إعلام خصوم جريدة

إلى المدعى عليه/ ياسر زايد عبد الكريم حسين بركة من بني سهيلا وسكانها سابقاً والمقيم حالياً في مصر ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضي حضورك إلى محكمة شرق خان يونس الشرعية الكائنة في خان يونس - مجمع المحاكم الشرعية - بجوار مشفى الخير وذلك يوم الاثنين الموافق 2026/11/23م الساعة "9" التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 146 / 2023 المرفوعة عليك من قبل زوجتك المدعية /نداء حسين سليمان أبو رجيلة من خزاعة وسكانها سابقاً والمقيمة حالياً في مواصي خان يونس وموضوعها ((نفقة بنت)) وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة مشروعة يجبر بحقك المقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في 2026/10/19م.

قاضي محكمة شرق خان يونس الشرعي
القاضي الشرعي / زياد محمد التبريص

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشيخ رضوان الشرعية

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشيخ رضوان الشرعية

الموضوع / مذكرة تبليغ حضور صادرة عن محكمة الشيخ رضوان الشرعية

إلى المدعى عليه/ أحمد العبد محمد النجار من الجورة وسكان غزة سابقاً ومجهول محل الإقامة في اليونان الآن، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الأربعاء الواقع في 18/11/2026م الساعة العاشرة صباحاً للنظر في القضية أساس 2026/221 وموضوعها ((نفقة زوجة ونفقة أولاد)) والمقامة عليك من قبل المدعية/ فلة أشرف أحمد علي من دير سنيد وسكان الشاطئ، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة مشروعة يجبر بحقك المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. وحرر في 14 / 10 / 2026م.

قاضي الشيخ رضوان الشرعي
عمرو زهير نوفل

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل

إلى المدعى عليه/ أحمد هشام إسماعيل أبو حسين من بيت دراس وسكان غزة سابقاً وحالياً سكان ليبيا ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الأحد الموافق 22/11/2026م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 130/2026م وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) المرفوعة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية/ سبأ محمود نايف النجار من خان يونس وسكانها، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة شرعية يجبر بحقك المقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في الثامن من جمادى الأولى لسنة 1448 هجري الموافق 19/10/2026م.

قاضي ورئيس محكمة خان يونس الشرعية
القاضي / عبد الحميد شحده زعرب

دولة فلسطين
السلطة القضائية
ديوان القضاء الشرعي
محكمة رفع الشرعية

دولة فلسطين
السلطة القضائية
ديوان القضاء الشرعي
محكمة رفع الشرعية

اعلام حكم غيايبي

إلى المدعى عليه/ أحمد عمر محمد إسماعيل من السوافير وسكان البريج سابقاً والمقيم حالياً في السويد ومجهول محل الإقامة فيها الآن، لقد حكم عليك بتاريخ 11 / 10 / 2026م في الدعوى أساس 112 / 2026 وموضوعها ((التفريق للضرر من الغياب)) والمقامة عليك من قبل زوجتك وغير الداخل بها ولا مختلي بها خلوة صحيحة أو فاسدة بصحيح العقد الشرعي المدعية/ ميساء محمد خليل صالح من حتا وسكان رفع بتطبيقها منك طلاقه واحدة بائة بينونة صغرى قبل الدخول والخلوة ولا عدة عليها حكماً غيايياً بدرجة وجاهية بحقك قابلاً للاستئناف لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في 2026/10/13م.

قاضي رفع الشرعي
القاضي الشرعي الشيخ / محمود مجدي أبو حماد

الأسرى المرضى في سجون الاحتلال.. تدهور صحي ومخاوف على حياتهم

المعتقلين.

وأضاف قنديل لصحيفة "فلسطين": الأسرى باتوا جزءاً من المزايدات السياسية والانتخابية الإسرائيلية، حيث يُستثمر التشدد في التعامل معهم لكسب تأييد قطاعات من الناخبين المتطرفين الأمر الذي يثير مخاوف من استمرار التصعيد ضدهم مع اقتراب الاستحقاقات الانتخابية.

وحذر قنديل، من خطورة الأوضاع الصحية للمصابين بالسرطان والفشل الكلوي والأمراض المزمنة في ظل ما وصفه بالإهمال الطبي وحرمان المرضى من العلاج، مؤكداً أن استمرار هذه الظروف قد يؤدي إلى مزيد من التدهور الصحي والوفيات.

ودعا المؤسسات الفلسطينية والإعلامية إلى إبقاء قضية الأسرى حاضرة في النقاش العام ومراقبة انعكاسات التنافس السياسي الإسرائيلي على أوضاعهم وعدم السماح بتحويل معاناتهم إلى أداة لتحقيق مكاسب انتخابية.

محاسبة دولية

وأكد عضو لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية عن الجبهة الشعبية إسماعيل عبد الباري، أن الأسرى يواجهون انتهاكات تشمل التعذيب والتجويد والعزل والاعتداءات المتكررة، مشيراً إلى تقارير عن إطلاق النار على أسرى داخل الزنازين، ما أدى إلى إصابات خطيرة استدعت تدخلات جراحية.

ولفت عبد الباري في كلمته، إلى أن الأطفال المعتقلين يواجهون بدورهم ظروفًا قاسية بالتزامن مع نقص الملابس ومستلزمات النظافة وانتشار الأمراض والحرمان من العلاج، محذراً من التداعيات الخطيرة لهذه الممارسات على صحة المعتقلين وسلامتهم.

وعد عبد الباري، أن ما يجري يستدعي تحركاً دولياً يتجاوز بيانات الإدانة، مطالباً بالتحقيق في الانتهاكات ومحاسبة المسؤولين عنها ووقف الممارسات التي تعرض حياة الأسرى للخطر.

وشدد على أهمية الدور المطلوب من اللجنة الدولية للصليب الأحمر في متابعة أوضاع المعتقلين وضمان الوصول المنتظم إليهم دون استثناء والاطلاع على ظروف احتجازهم واحتياجاتهم الصحية ولا سيما المرضى والأطفال.

كما دعا إلى توحيد الجهود الفلسطينية والعربية والدولية لدعم قضية الأسرى والعمل من أجل الإفراج عنهم وفي مقدمتهم المرضى والجرحى والأطفال والنساء وكبار السن.



(تصوير / محمود أبو حصيرة)

الصحية بصورة منتظمة. وحذر من أن استمرار هذه الظروف يهدد حياة المرضى، مطالباً بتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية وضمان وصول الرعاية الصحية إليهم دون تأخير.

وقع الخوف ونقلت وسام سالم، زوجة الأسير حازم سالم، جانباً من المعاناة التي تعيشها عائلات المعتقلين، مؤكدة أن الانتظار والقلق أصبحا جزءاً من حياتهم اليومية في ظل انقطاع الاتصالات وصعوبة الاطمئنان على أحوال ذويهم.

وقالت سالم في كلمة اللجنة الوطنية العليا لأهالي أسرى قطاع غزة: إن معاناة الأسرى المرضى أكثر قسوة في ظل وجود معتقلين يعجزون عن الوقوف وآخرين يعانون مشكلات في البصر فضلاً عن مرضى السرطان الذين يحتاجون إلى رعاية متخصصة ومتابعة مستمرة.

وأضافت: المرض داخل الزنازين يتحول إلى معاناة مضاعفة عندما يُحرم الأسير من الدواء والطبيب، مشيرة إلى أن عائلات الأسرى تعيش خوفاً دائماً من تلقي خبر وفاة أحد أبنائها.

وتابعت: أبناء الأسرى يكبرون في غياب آبائهم ويسألون أمهاتهم عن موعد عودتهم بينما تتحمل الزوجات مسؤوليات الأسرة وحدهن إلى جانب الأعباء النفسية الناجمة عن القلق المستمر على حياة أزواجهن.

ووجهت سالم، رسالة إلى المؤسسات الحقوقية والإنسانية دعوتها فيها إلى تجاوز الاكتفاء بالمواقف والتصريحات والتحريك الفعلي لزيارة الأسرى والاطلاع على أوضاعهم والضغط لضمان حصول المرضى منهم على العلاج قبل فوات الأوان.

حسابات انتخابية بدوره، قال مدير جمعية واعد للأسرى والمحربين عبد الله قنديل: إن الحركة الوطنية الأسيرة تمر بمرحلة بالغة الصعوبة في وجود ما وصفه بتصاعد الانتهاكات بحق

أمراض مختلفة بينها أمراض مزمنة. وأوضح عبدو لصحيفة "فلسطين"، أن معاناة الأسرى المرضى تتفاقم بسبب الحرمان من الرعاية الطبية، والتأخير في إجراء الفحوصات والعمليات الجراحية إلى جانب سوء التغذية ونقص مستلزمات النظافة ما يزيد المخاطر الصحية التي يواجهونها.

وأشار إلى أن المرضى يعيشون ظروفًا مضاعفة إذ لا تقتصر معاناتهم على الإصابة بالمرض بل تمتد إلى صعوبة الحصول على العلاج المناسب ومتابعة حالتهم

غزة/ جمال غيث:

تزداد المخاوف على حياة الأسرى المرضى في سجون الاحتلال مع استمرار الإهمال الطبي والحرمان من العلاج وتدهور ظروف الاعتقال، وسط تحذيرات من أن يؤدي تأخر التدخل الطبي إلى تفاقم الأمراض وتهديد حياة الأسرى.

وطالب مشاركون، في وقفة نظمها لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية واللجنة الوطنية العليا لأهالي أسرى قطاع غزة، أمس، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر غربي مدينة غزة، بتحريك دولي عاجل لإنقاذ الأسرى المرضى وضمان حصولهم على الرعاية الصحية اللازمة وممارسة الضغط لوقف الانتهاكات داخل السجون.

كما حذروا من توظيف معاناة الأسرى في التجاذبات السياسية والدعاية الانتخابية الإسرائيلية.

أمراض بلا علاج

وقال مسؤول الإعلام في وزارة الأسرى، إسلام عبده، إن أكثر من تسعة آلاف أسير يواجهون ظروفًا قاسية داخل السجون، في حين يعاني أكثر من 1500 أسير من



دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشيخ رضوان الشرعية



الموضوع / مذكرة حلف يمين شرعية صادرة عن محكمة الشيخ رضوان الشرعية

إلى المدعى عليه / حسام غازي محمد شعشاعة، من غزة وسكانها سابقاً ومجهول محل الإقامة خارج البلاد حالياً، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق 2026/11/24م الساعة العاشرة صباحاً وذلك لتحليفك اليمين الشرعية المطلوبة في القضية أساس 2026/463م بناءً على طلب المدعية / ميسون منذر محمد القدوة، من غزة ومقيمة في السويد، وكيلها المحامي / عدي القدوة الآتي نصها: (أقسم بالله العظيم، المنتقم الجبار، أنه لا صحة لما ادعته زوجتي ومدخولتي بصحيح العقد الشرعي المدعية ميسون منذر محمد القدوة، من أنني قد طلقته ثلاث طلاقات في أزمته وأوقات متفرقة؛ حيث كانت الطلقة الأولى بتاريخ 2016/5/1 في منزل الزوجية الكائن في دولة السويد مدينة مالمو حي كارولي شارع ستورا ني جاتان حيث قلت لها بصريح اللفظ: "أنت طالق"، وأنا بكامل قواي العقلية والشرعية، غير مكروه ولا مدهوش، قاصداً إيقاع الطلاق بها، وأني قد أرجعتها إلى عصمتي وعقد نكاحي خلال عدتها الشرعية مني بتاريخ 2021/5/6 قولا وفعلًا ثم بتاريخ 2020/10/20 أوقعت عليها طلاقاً ثانية رجعية بعد الدخول في ذات منزل الزوجية المذكور أعلاه بقولي لها: "أنت طالق"، وأنا بكامل قواي العقلية والشرعية، غير مكروه ولا مدهوش، قاصداً إيقاع الطلاق بها، وهي طلاق واحدة رجعية بعد الدخول مسبقة بأخرى رجعية، وأني قد أرجعتها إلى عصمتي وعقد نكاحي خلال عدتها الشرعية مني قولا وفعلًا بعد أسبوعين من تاريخ الطلاق، أي بتاريخ 2020/11/3 ثم بتاريخ 2021/5/18 أوقعت عليها طلاقاً ثالثة بائنة بينونة كبرى مكملته للثلاث، وأنا بكامل قواي العقلية والشرعية، وبحالة معتبرة شرعاً وقانوناً، غير مكروه ولا مدهوش، وذلك في مكتب أسرة للاستشارات العائلية الكائن في دولة السويد مدينة مالمو حي كارولي أمام فضيلة الشيخ / سعيد عزام بقولي لها: "زوجتي ميسون طالق من عصمتي وعقد نكاحي، وقد بانت مني بينونة كبرى مكملته للثلاث" وأن عدتها الشرعية مني قد انتهت بمرور ثلاث حيضات كوامل، طهرت واغتسلت من آخرهن بتاريخ 2021/8/18، وأنها قد طالبتني مراراً وتكراراً بتسجيل هذا الطلاق لدى المحكمة المختصة فامتنعت بدون حق ولا وجه شرعي قاصداً إيقاع الضرر بها وأنها قد تضررت فعلاً حلفاً شرعياً" وإن لم تحضر في الوقت المعين لحلف اليمين الشرعية تعتبر ناكلاً أي مقراً بباقي دعوى المدعية ويجز بحقك المقضى الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. وحرر في 2026/10/19م .

قاضي الشيخ رضوان الشرعي
القاضي الشرعي الدكتور / محمود صلاح فروخ



وردة زكريا بن جرمي

ثلاثة مقاعد فارغة.. حين يصبح طريق المدرسة هو الاختبار الأخير

لم يبق جرس المدرسة هذا الصباح، الذي دق كان قلب أم. ثلاث مرات دق القلب، ثلاث مرات انقطع النفس، *ثلاثة أطفال خرجوا من خيام عائلاتهم يحملون حقائبهم، ولم يعودوا إلا محمولين على أكتاف الحزن*. في أقل من 24 ساعة، غاب ثلاثة أطفال، ثلاث قصص، ثلاثة أحلام، في يوم واحد.

وهنا يجب أن نتوقف ونسأل: ما قيمة المدرسة إذا كان الطريق إليها يقتل؟ ما قيمة أن نعلم الطفل أن يكتب حرف الألف، إذا كان لا يستطيع أن يكتب كلمة «أنا حي»؟ ما قيمة أن نعطيه كتاباً، إذا كانت حقيقته ستقتب؟ ما قيمة أن نقول له: احفظ درسك، إذا كان الدرس الوحيد الذي سيحفظه هو كيف ينجو؟

القضية ليست ثلاثة، القضية هي الطريق، *طريق المدرسة في غزة لم يعد طريقاً، أصبح امتحاناً يومياً في البقاء، الطفل لا يمشي فيه، بل يزحف بقلبه، كل خطوة يحسبها، كل زقاق يخافه، كل سماء ينظر إليها وهو يسأل: هل سأصل؟*

أكثر من نصف مليون طفل عادوا إلى مدارسهم هذا العام، عادوا رغم أن مدارسهم ليست مدارس، خيام من قماش، مقاعد من بلاستيك مكسور، سبورات من خشب قديم، دفاتر جمعوها من تحت الركاب. عادوا لأنهم يحبون الحياة، لأنهم يريدون أن يتعلموا، لأن الطفل الفلسطيني يعرف أن قلمه هو سلاحه الوحيد، وأن دفتره هو وطنه الصغير. لكن كيف يتعلم طفل وهو يسمع فوقه صوتاً لا ينقطع؟ صوت يسبب الصداق، يسبب الخوف، يسبب الأرق. كيف يحفظ قصيدة وهو يفكر: هل سأعود لأمي؟

كيف لمعلم أن يشرح درساً في الرياضيات، وهو يعد طلابه كل صباح ليتأكد أن أحداً لم ينقص؟ كيف لمعلمة أن تقول: افتحوا الكتاب على الصفحة العاشرة، وهي تعرف أن هناك كتاباً لن يُفتح أبداً؟ كل طفل يرحل لا يترك مقعداً فارغاً فقط، يترك صفًا كاملاً يرتجف، يترك مئة طفل يسألون أمهاتهم في المساء: هل سنذهب غداً؟ وتجيئ الأم وهي تبكي من الداخل: نعم، ستذهبون، لأن التعليم هو الحياة، لكنها في داخلها تمنى لو تستطيع أن تربطهم بجانبها ولا تتركهم.

هذه هي الصورة التي يجب أن تصل لكل إنسان، طفل يخرج من بيته بحقيبة فيها قلم رصاص براه أبوه بسكين صغيرة، وابتسامة تقول: سأعود، ثم لا يعود.

تبقى الحقيبة، تبقى الابتسامة معلقة على باب الدار. غداً صباحاً، ستدق الأجراس في كل مدارس القطاع، سيدخل المعلمون، سيفتحون دفاتر الحضور.

سيقول أحدهم: محمد؟ سبصمت الجميع، سيتذكرون الطفل الذي لم يخلع حقيقته.

سيقول الآخر: مسك؟ سبصمتي صديقتها التي كانت تجلس بجانبها، وتقول: كانت هنا بالأمس، أخذت عشرة في الإملاء.

سيقول الثالث: تامر؟ ولن يجيب أحد، إلا الريح التي تمر من فوق المقاعد الفارغة.

ثلاثة مقاعد فارغة، لكنها ليست فارغة، هي مليئة بالأسئلة.

مليئة بسؤال لكل أم في العالم: لو كان هذا طفلك، هل كنت ستنامين؟

مليئة بسؤال لكل معلم في العالم: لو كان هذا تلميذك، هل كنت ستكمل الدرس؟

مليئة بسؤال لكل إنسان: إذا لم يكن طريق المدرسة آمناً، فأى طريق في هذا العالم آمن؟

هؤلاء الأطفال لم يطلبوا شيئاً كبيراً، لم يطلبوا قصوراً ولا سيارات، طلبوا أن يذهبوا إلى مدارسهم ويعودوا أحياء.

طلبوا أن يكتبوا أسماءهم على دفاترهم، فكتبنا أسماءهم على شواهد قبورهم.

ناموا بسلام يا محمد ويا مسك ويا تامر، دفاتركم لم تُغلق، سنكمل نحن الكتابة عنكم.

كيف يدفع سكان غزة ثمن أزمة الخبز؟

8-6 شواقل، مقابل 3 شواقل للمدعومة، يرهق ميزانيات الأسر. معاناة المرضى: تضطر امرأة تعاني ارتفاع ضغط الدم والسكري وأمراض القلب إلى الوقوف في الطوابير للحصول على الخبز. التخلي عن الخبز المنزلي: شح الدقيق وارتفاع سعره يدفعان أسراً إلى شراء الخبز بدلاً من إعدادة في المنزل. تراجع القدرة على تأمين الخبز اليومي: تقلص الكميات المتاحة يدفع الأسر إلى تكرار المحاولة أو شراء الخبز بأسعار أعلى.

انتظار بلا ضمان: يخرج مواطنون بعد صلاة الفجر للوقوف في طوابير الخبز، وقد يعودون من دون الحصول عليه. صعوبة توفير طعام الأطفال: نقص الخبز يصعب على الأسر تأمين الشطائر لأطفالها قبل الذهاب إلى المدارس. خلافات أمام نقاط التوزيع: نفاد الكميات المحدودة يتسبب في اعتراضات بين المنتظرين. أعباء مالية إضافية: ارتفاع سعر الربطة في «السوق السوداء» إلى

في غزة.. طوابير الفجر لا تضمن الحصول على الخبز

غزة / مريم الشوبكي:

يتقدم الوقت، ويزداد المنتظرون، في حين لا يضمن وصول الشاحنة أن يعود إلى أسرته بربطة خبز؛ فالكميات المتاحة لم تعد تكفي الجميع.

قبل وصول شاحنة الخبز إلى نقطة التوزيع، يكون هاشم اسليم (45 عاماً) قد غادر خيمته في شارع الوحدة بمدينة غزة ووقف في الطابور.

-على سبيل المثال- للربطة، فإن شراء واحدة يومياً بالسعر الأعلى يضيف ما بين 90 و150 شيكلاً إلى النفقات الشهرية، على أساس 30 يوماً.

أما عائشة المشهراوي (60 عاماً)، التي تعاني ارتفاع ضغط الدم والسكري وأمراض القلب، فكانت تعد الخبز في المنزل، لكنها اضطرت إلى شرائه بعد شح الدقيق وارتفاع سعره، وفق إفادتها. وتقول إن توقف التوزيع الذي كانت تعتمد عليه من المؤسسات الإغاثية لأسابيع دفعها إلى الوقوف في الطوابير رغم وضعها الصحي.

وتضيف لـ«فلسطين»: «كنت أصنع الخبز في البيت، لكن الدقيق أصبح شحيحاً وغالياً، فاضطرت إلى شراء الخبز مثل غيري. نريد أن يتوفر للجميع، وأن تدخل المساعدات والدقيق والمواد الغذائية، وأن تعود التكايا إلى العمل؛ فالناس بالكاد تستطيع توفير قوت يومها».

لقمة معلقة

في نقطة التوزيع، لا يستطيع حرز زيادة الكمية التي تصله، بينما يحاول اسليم تأمين طعام بناته، وتبحث المشهراوي عن بديل لم يعد صنعه في المنزل متاحاً. ويواجه الثلاثة وجوهاً مختلفة لأزمة واحدة: كميات تتراجع، وانتظار لا يضمن الحصول على الخبز، وأسعار تزيد العبء على الأسر.

ومع تعثر الإمدادات، لا تنتهي المشكلة عند من يعود خالي الوفاض؛ إذ يضطر إلى المحاولة مجدداً أو دفع مبلغ أكبر في السوق. لذلك، لا يتوقف تخفيف الأزمة على تنظيم الطوابير وحده، بل يتطلب ضمان تدفق الإمدادات والمواد الأساسية واستمرار إنتاج الخبز وتوزيعه بما يتناسب مع احتياجات السكان، حتى لا تبقى الوجبة اليومية معلقة بكمية تصل إلى نقطة التوزيع أو بمبلغ إضافي لا تستطيع الأسرة تحمله.



وتضع هذه التحذيرات نقص الخبز ضمن أزمة غذائية أوسع؛ فاستمرار الإنتاج لا يعتمد على عدد المخازن العاملة وحده، بل على توافر المواد اللازمة لتشغيلها وقدرة الإمدادات على الوصول بانتظام. ومع تقلص الكميات، تتسع الفجوة بين الخبز المتاح واحتياجات السكان.

أسعار مرهقة

حين لا يحصل السكان على الخبز المدعوم، يصبح السوق بديلاً أعلى كلفة. ويقول ياسر الصفدي، من حي الدرج، إن سعر الربطة ارتفع فيما تسمى «السوق السوداء» من أربعة شواقل إلى ستة، وقد يصل أحياناً إلى ثمانية، مقابل ثلاثة شواقل للربطة المدعومة.

ويشير إلى أن أسرته المكونة من ثمانية أفراد تحتاج إلى ربطة يومياً. وباحتساب فرق يتراوح بين ثلاثة وخمسة شواقل

أيلول أن 26 مخبزاً مدعوماً أنتجت نحو 100 ألف ربطة يومياً في أغسطس، غطت ما يقارب 34% من الاحتياجات المقدرة. ووفق التقرير، يُباع نحو 75% من الإنتاج المدعوم عبر أكثر من 150 محلاً بسعر ثلاثة شواقل للربطة، بينما توزع النسبة المتبقية مجاناً عبر أكثر من 300 مركز إيواء وموقع مجتمعي.

ويرتبط تراجع الإنتاج، وفق البيانات الأممية، بقيود الاحتلال على إدخال الإمدادات والمواد الأساسية اللازمة لاستمرار إنتاج الخبز. وفي 16 أكتوبر/ تشرين الأول، حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» من أن المكاسب المحققة في مكافحة سوء التغذية في غزة لا تزال هشّة، وقد تتراجع مع تعطل الإمدادات، داعية إلى إبقاء المعابر مفتوحة لضمان تدفق المساعدات.

المشاجرات أمام المحل». وباقتراض أن وزن الربطة كيلوغرامان، فإن انخفاض الكمية من 600 إلى 250 ربطة يعني تراجع ما يصل إلى هذه النقطة بنحو 700 كيلوغرام يومياً، أي بنسبة تقارب 58% من الكمية السابقة.

إمدادات متعثرة

ولا تقتصر المشكلة على نقطة توزيع واحدة؛ إذ تُظهر بيانات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» تراجع إنتاج الخبز المدعوم من نحو 170 ألف ربطة يومياً في يناير/كانون الثاني 2026، إلى 130 ألفاً في أبريل/نيسان، ثم إلى نحو 100 ألف ربطة يومياً في أغسطس/آب، وفق البيانات الواردة عن القطاع. ويمثل ذلك انخفاضاً بنحو 41% مقارنة بمستوى يناير. وذكر تقرير أوتشا الصادر في 4 سبتمبر/

منذ تقلص الإمدادات، بات اسليم يخرج بعد صلاة الفجر ليحجز مكاناً في الطابور، بعدما كان يستطيع العودة إلى النقطة قرابة الحادية عشرة صباحاً إذا لم يحصل على الخبز في المحاولة الأولى. وتصل الحافلة المحملة بالخبز نحو الثامنة صباحاً، وفق إفادته، لكن عدد الربطات المحدود يجعل الانتظار الطويل غير كافٍ لضمان الحصول عليها.

ويقول اسليم لصحيفة «فلسطين»: «أجد كثيرين أمامي، وقد أعود من دون خبز. لدي أربع طفلات يحتجن إلى شطائر قبل الذهاب إلى المدرسة، ولا أستطيع تركهن من دون طعام». ويضيف أنه يضطر إلى العودة يومياً للحصول على بطاقة معدنية مقابل ثلاثة شواقل، تتيح له الحصول على ربطة في اليوم التالي، بحسب الآلية المتبعة في نقطة التوزيع التي يقصدها.

كميات متراجعة

في شارع الصحابة بحي الدرج شرقي مدينة غزة، يواجه عادل حرز، موزع الخبز، ضغطاً متزايداً من السكان الذين يقصدون محله، وهو بقالة اعتمدت نقطة للتوزيع قبل نحو شهر.

ويذكر حرز لصحيفة «فلسطين» أن الكمية التي كانت تصله في البداية بلغت نحو 600 ربطة يومياً، موزعة على دفعتين عند الثامنة صباحاً والحادية عشرة والنصف قبل الظهر. وبعد أسبوعين، انخفضت إلى 400 ربطة تُسلم مرة واحدة صباحاً، ثم تراجعت إلى نحو 250 ربطة يومياً.

ويقول إن محله نقطة التوزيع الوحيدة في المنطقة، وإن الكمية الحالية لا تلبي طلب السكان، ما يعرضه للاعتراضات والخلافات كلما انتهى الخبز قبل وصول الدور إلى الجميع.

ويوضح: «يظن بعض الناس أنني أحجب الخبز عنهم أو أخصصه لمعارفي، لكن الكمية التي تصلني محدودة، ولا أستطيع توفير أكثر منها. ومع كل تقليص، تتصاعد

كيف يدفع المواطن ثمن أزمة الأسواق؟

نقص السلع: تعطل التوريد التجاري وتراجع الكميات المتاحة في الأسواق.
ارتفاع الأسعار: زيادة أعباء شراء الاحتياجات الأساسية وتراجع القدرة على تلبيتها.
تراجع القدرة الشرائية: خسارة جزء من قيمة الأموال الإلكترونية عند تحويلها إلى نقد.

بين قيود الاحتلال وممارسات بعض التجار.. المواطن الغزي يدفع الثمن

غزة / عبد الله التركماني:

لا يبدو الرف الفارغ في متاجر غزة مجرد مساحة خالية من البضائع، بل مرآة لأزمة تتشابه فيها قيود الاحتلال على المعابر، واختلال دورة المال، وممارسات تجارية تثير تساؤلات بشأن حدود الربح المشروع ومسؤولية التجار تجاه مجتمع أنهكته حرب الإبادة.

هنا، لا يصل نقص السلع إلى موائد المواطنين وحده؛ بل يتسلل إلى تفاصيل حياتهم، ويحوّل شراء الغذاء والدواء والاحتياجات الأساسية إلى معركة يومية مع الأسعار والسيولة والقدرة على الدفع، الأمر الذي يسبب حالة تجارية تحولت من وسيلة لتلبية الاحتياجات وتحقيق الربح المشروع إلى عبء إضافي على مجتمع يبحث عن سبل البقاء.

ومع تعطل دخول الشاحنات التجارية عبر حاجز كرم أبو سالم الذي يعد المنفذ الوحيد لدخول البضائع إلى غزة، منذ منتصف أكتوبر/ تشرين الأول 2026، تصاعد القلق من تداعيات الأزمة على الأسواق. وبينما تدعي دولة الاحتلال أن وقف إدخال الشاحنات التجارية إلى غزة جاء بطلب من تجار في غزة، بقي المواطن الحلقة الأضعف، يدفع ثمن جشع بعض التجار دون أن يملك القدرة على التأثير في قراراتها.

"حيثان تتحكم بلقمة عيش الناس" يقول خميس عبد السلام، البالغ من العمر 35 عاماً، وهو رب أسرة مكونة من خمسة أفراد، إن الأزمة التي تشهدها الأسواق في قطاع غزة تجاوز ارتفاع الأسعار أو نقص بعض الأصناف، لتكشف حجم المعاناة التي يواجهها المواطن مع غياب الخيارات وتراجع قدرته على تلبية احتياجات أسرته.

ويضيف عبد السلام لصحيفة "فلسطين": "أشعر بأننا أصبحنا نعيش تحت رحمة السوق، وأن بعض التجار الكبار، الذين يسميهم الناس حيثان السوق، باتوا يمتلكون قدرة كبيرة على التحكم بلقمة عيش المواطنين، من خلال التحكم بالكميات التي تصل إلى الأسواق، ورفع الأسعار بصورة مضاعفة، وتحقيق أرباح لا تتناسب مع معاناة الناس ولا مع الظروف التي نعيشها". وطلب الجهات المختصة في غزة ضبط حالة السوق، ووقف بعض التجار المحتكرين عند حدهم، وقال: "نحن لا نطالب أحداً بالعمل من دون ربح، ولا ننكر أن للتجار تكاليف ومخاطر يتحملونها، لكننا نرفض أن تتحول التجارة إلى وسيلة لاحتكار السلع أو تضخيم أسعارها أو الضغط على

المواطنين". وأكد عبد السلام أن التعامل مع أي محاولات غير مشروعة من بعض التجار بالتعاون مع الاحتلال يجب أن يكون جدياً، وفق القانون. "لا نريد أن ندفع ثمن جشع التجار" أما مها فايد، البالغة من العمر 38 عاماً، فتعيل أسرته المكونة من ستة أفراد بعد استشهاد زوجها خلال الحرب. وتقول لصحيفة "فلسطين" إن غياب الاستقرار في الأسواق يحوّل احتياجات الأسرة اليومية إلى عبء متواصل، لا سيما بالنسبة إلى النساء اللواتي أصبحن يتحملن مسؤولية إعالة الأطفال في ظروف اقتصادية وإنسانية بالغة الصعوبة.

وتوضح فايد: "منذ استشهاد زوجي، أصبحت مسؤولة عن أسرتي بكل ما تعنيه هذه المسؤولية من أعباء وخوف وتفكير دائم في اليوم التالي. أذهب إلى السوق وأنا أحسب المبلغ الذي أملكه، وأحاول أن أوزعه بين الطعام والدواء واحتياجات الأطفال، لكنني أجد نفسي في كل مرة أمام أسعار مرتفعة أو سلع لا أستطيع العثور عليها بسهولة. أصبح شراء الاحتياجات الأساسية قراراً صعباً، لأن ما أستطيع شراءه اليوم قد لا أستطيع شراءه غداً، ولأنني لا أعرف إن كانت الأسعار ستبقى كما هي أم سترتفع مجدداً".

وتضيف: "ما يزيد معاناتنا أن المواطن لا يعرف دائماً لماذا ترتفع الأسعار، ولا من يحدد الكميات التي تدخل السوق، ولا كيف تُحسب تكاليف البضائع. عندما تختفي سلعة ثم تعود بسعر أعلى، فمن حق الناس أن يسألوا عن السبب. وإذا ثبت أن بعض التجار يحتكرون البضائع أو يمتنعون عن توريدها عمداً لرفع أسعارها وتحقيق أرباح إضافية، فلا بد من اتخاذ إجراءات قانونية صارمة بحقهم. لا يجوز أن تتحول حاجة الناس إلى الغذاء والدواء إلى فرصة لاستغلالهم، ولا يجوز أن تكون معاناة الأرامل والأطفال والنازحين مدخلاً لتحقيق مكاسب على حسابهم".

وتشدد فايد على ضرورة إلزام التجار باستئناف توريد السلع وضمان استقرار



الأسواق، قائلة: "نطالب الجهات المختصة بالعمل على ضمان استمرار دخول البضائع، وإلزام التجار الذين يستطيعون التوريد باستئناف نشاطهم وفق القوانين والترتيبات المعمول بها بالتنسيق مع الجهات المسؤولة عن المعابر. كما نريد رقابة حقيقية على المخازن والأسعار والكميات المتاحة".

وفي ما يتعلق بالتعاملات المالية، طالبت فايد بوضع قواعد واضحة وعادلة للتعامل النقدي، وإلزام التجار بقبول الكاش ضمن آلية قابلة للتطبيق، تضمن حق المستهلك في استخدام النقود المتاحة لديه، من دون فرض عمولات أو أسعار مجحفة بسبب طريقة الدفع.

وقالت: "إذا كان الدفع الإلكتروني هو الخيار المتاح في بعض التعاملات، فيجب أن تكون هناك بدائل عملية لمن لا يستطيع استخدامه، وألا يتحول ذلك إلى وسيلة لحرمان الناس من شراء احتياجاتهم".

تعطيل التوريد وأزمة السيولة من جانبه، يوضح الباحث الاقتصادي أحمد أبو قمر أن تداعيات تعطل التوريد التجاري إلى قطاع غزة لا يمكن فصلها عن الأزمة النقدية التي يعانيها السكان منذ اندلاع الحرب، وعن القيود المفروضة على المعابر والتشوهات التي أصابت آليات التسعير والتوزيع والدفع. ويرى أن اجتماع هذه العوامل يجعل الأسواق أكثر هشاشة،

ويزيد تعرض الأسر ذات الدخل المحدود لارتفاع الأسعار ونقص السلع.

ويقول أبو قمر لصحيفة "فلسطين": "يجب أن نفهم ما يحدث باعتباره تداخلاً بين ثلاثة عوامل رئيسية: محدودية المعروض من السلع، والقيود المفروضة على إدخالها، واضطراب تداول النقد في السوق. عندما تتعطل الشحنات أو تتراجع الكميات المتاحة، يصبح العرض أقل قدرة على تلبية الطلب، وقد ترتفع الأسعار وتتقلص الخيارات أمام المستهلك. وإذا تزامن ذلك مع صعوبة الدفع النقدي أو ارتفاع كلفة تحويل الأموال الإلكترونية إلى نقد، فإن المواطن يتعرض لضغط مزدوج: يدفع أكثر للحصول على السلعة، وقد يخسر جزءاً من أمواله قبل أن يصل إلى المتجر أصلاً".

وتشير بيانات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، الصادرة في 25 سبتمبر/أيلول 2026، إلى أن القطاع الخاص أدخل فقط 853 شاحنة تجارية إلى غزة خلال الفترة من 14 إلى 20 سبتمبر، حملت 52% منها مواد غذائية، و12% مواد للإيواء، و5% مواد للنظافة.

كما أظهرت بيانات مراقبة السوق التي أوردتها التقرير أن التضخم ظل عند نحو 207% فوق المستويات السابقة لأكتوبر/ تشرين الأول 2023. وفي الفترة نفسها، ارتفع سعر الطماطم بنسبة 31% مقارنة بالأسبوع السابق، بينما تراجع متوسط سعر كيس الدقيق، زنة 25 كيلوغراماً، إلى نحو 52 شيكلاً بعد ارتفاع سابق. وتؤكد هذه الأرقام أن الأسعار تتأثر بتغيرات الإمدادات وظروف السوق، ولا بد من فحصها على نحو دوري لفهم أثر تعطل الشحنات في كل سلعة على حدة.

ويضيف أبو قمر: "الأخطر هو أن تتحول السيطرة على التوريد إلى قدرة على فرض شروط الدفع والأسعار على بقية حلقات السوق. فقد أظهرت تقارير اقتصادية خلال الحرب أن عمولات تسهيل الأموال الإلكترونية بلغت في بعض الفترات ما بين 20% و50%، وهو ما يعني أن صاحب المئة شيكل في الرصيد الإلكتروني قد لا يحصل

إلا على ما يعادل 50 إلى 80 شيكلاً نقداً في بعض الحالات. وهذه الخسارة، التي تحدث قبل شراء السلع، تقلص القوة الشرائية للأسرة وتعمق الفجوة بين دخلها وتكلفة احتياجاتها الأساسية. لكن يجب التمييز بين أزمة السيولة العامة وبين أي ممارسة فردية للاستغلال، وتحديد المسؤولية بناءً على البيانات والأدلة".

ويشير إلى أن التقارير حول توقف الشحنات التجارية أظهرت خلافاً بشأن الأسباب؛ إذ ادعى الاحتلال أن التوقف يعود إلى قرار تجار تعليق التنسيق نتيجة خلاف حول رسوم على الشاحنات ومطالب تتعلق بنسبة المبيعات النقدية، بينما اعترض تجار وجهات فلسطينية على هذه الرواية وألقوا بالمسؤولية على القيود الإسرائيلية.

ويتابع أبو قمر: "الحل يبدأ بنشر البيانات المتعلقة بعدد الشاحنات التي سُمح بدخولها، والكميات التي وصلت إلى الأسواق، وكلفة الاستيراد والنقل والرسوم، وأسعار الجملة والتجزئة. كما يجب التحقيق في أي شبهة احتكار أو اتفاق غير مشروع بين التجار، أو أي شبهة تنسيق مع جهات الاحتلال إذا ظهرت أدلة تدعّمها".

ويؤكد أن معالجة أزمة الدفع تتطلب بدورها قواعد واضحة، قائلاً: "يجب وضع آلية عملية تضمن قدرة المواطن على استخدام النقد المتاح لديه، بالتوازي مع توفير وسائل دفع إلكترونية تعمل بصورة موثوقة، ومنع فرض عمولات أو فروق أسعار تعسفية. كما ينبغي ألا تتحول أي تفاهات لحماية السوق إلى ترتيبات غير معلنة أو إلى أداة لزيادة الأعباء على المستهلك. المطلوب هو قواعد معلنة، ورقابة على الكميات والأسعار، ومحاسبة عادلة لكل من يثبت تورطه في المخالفات، مع ضمان حقه في الدفاع عن نفسه".

وكان المكتب الإعلامي الحكومي نفى في بيان فرض أي ضرائب أو رسوم حكومية على الشاحنات التجارية طوال السنوات الثلاث الماضية، مراعاة للظروف الإنسانية والاقتصادية الاستثنائية مع استمرار حرب الإبادة الجماعية ضد قطاع غزة.

تمويل «أونروا»

الاحتياجات التمويلية لعام 2025: 3.3 مليارات دولار.

المساهمات المالية لعام 2025: نحو 829 مليون دولار، بما يعادل 25% من إجمالي الاحتياجات، منها 76 مليون دولار من الميزانية العادية للأمم المتحدة. الفجوة المتوقعة لعام 2026: 275 مليون دولار في ميزانية البرامج الأساسية.

التعهدات المؤكدة حتى 31 مايو 2026: نحو 342 مليون دولار.

المبالغ التي وصلت فعلياً حتى 31 مايو 2026: نحو 267 مليون دولار. الموظفون الذين أنهت خدماتهم في غزة: نحو 690 موظفاً، وفق عضو اتحاد الموظفين صبري المعلواني.

وسط استهداف إسرائيلي للوكالة

أزمة تمويل «أونروا» تهدد الوظائف والدخل
وتفاقم الأزمة الاقتصادية في غزة

غزة / رامي رمانة:

منذ أن شن الاحتلال الإسرائيلي حرب الإبادة على قطاع غزة قبل ثلاث سنوات، تتصاعد ضغوطاته الرامية إلى تفويض دور وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، عبر استهدافها سياسياً ومالياً، ومحاصرة عملها، والدفع نحو تقليص خدماتها وإنهاء حضورها.

قابل للتهجير أمام هذه الضغوط. وعلى صعيد مصير العاملين، يشير الدقران إلى أن موظفي الوكالة يتقاضون حقوقهم الأساسية دفعة واحدة عند إنهاء عقودهم، بخلاف موظفي القطاع الحكومي الذين يتمتعون بأنظمة تقاعدية مختلفة. ويوضح أن الوكالة اعتمدت في السنوات الأخيرة على التوظيف بنظام "العقود" بدلاً من التثبيت الرسمي، وهو ما يقلل التزاماتها القانونية، محذراً في الوقت ذاته من أن تسريح هؤلاء الموظفين سيمثل عبئاً إضافياً على المجتمع في ظل انعدام البدائل الوظيفية في سوق العمل. وتعتمد أونروا بصورة رئيسية على التبرعات الطوعية التي تقدمها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والجهات الحكومية والمنظمات الدولية، إلى جانب مساهمات المؤسسات والأفراد والقطاع الخاص.

وتشير بيانات الوكالة إلى أن أكثر من 75% من دخلها الإجمالي خلال عام 2025 جاء من المساهمات الطوعية، فيما مثلت التبرعات الفردية والخاصة نحو 12% من إجمالي الدخل. وتتصدر الاتحاد الأوروبي وألمانيا والمملكة المتحدة وإسبانيا والنرويج قائمة الجهات الحكومية المانحة الرئيسية، إلى جانب دول أخرى مثل فرنسا واليابان وأستراليا وكندا وأيرلندا.

وقد أشارت "أونروا" إلى أن إنهاء جهتين مانحتين كبيرتين مساهماتهما أسهم في تفاقم عجزها المالي خلال عام 2025، رغم الجهود المبذولة لاستقطاب مانحين جدد وزيادة مساهمات بعض الجهات. وكان عضو اتحاد الموظفين بقطاع الخدمات في "أونروا"، صبري المعلواني صرح، بأن "أونروا" أقدمت حتى اللحظة على إنهاء خدمات ما يقارب 690 موظفاً على خلفيات متعددة في قطاع غزة. وأوضح المعلواني لـ "فلسطين"، أن قرارات الفصل الأخيرة الصادرة بحق الموظفين جرت دون الاستناد إلى أي أدلة إثبات أو براهين حقيقية.



سمير الدقران



نائل موسى

سمير الدقران أن المؤامرة الحالية تهدف إلى استبدال أونروا بمؤسسات إغاثية أخرى لقطع منافذ المساعدات وإسقاط مقومات الحياة عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية. ويوضح الدقران، لصحيفة "فلسطين"، أن خدمات الوكالة شهدت تقلصاً كبيراً وممنهجاً على مدار السنوات الماضية وصولاً إلى مرحلة الشح الشديد التي لا تليق بالشعب الفلسطيني، معتبراً أن التراجع يخدم الأهداف الإسرائيلية الرامية إلى دفع قطاعات واسعة نحو "التهجير". وفي المقابل، يشدد الدقران على أن الشعب الفلسطيني يظل صامداً وغير



30 يونيو، أنها تواجه عجزاً في التدفقات النقدية يبلغ نحو 100 مليون دولار في ميزانية برامجها الأساسية. وأوضحت أن التعهدات المؤكدة حتى 31 مايو بلغت نحو 342 مليون دولار، أي ما يعادل 44% من الاحتياجات المحددة لهذه الميزانية، فيما لم تتجاوز المبالغ التي وصلت فعلياً 267 مليون دولار. وتوقعت الوكالة أن تصل الفجوة التمويلية في ميزانية البرامج الأساسية إلى 275 مليون دولار، حتى مع احتساب المساهمات المتوقع وصولها.

تقليص ممنهج

من جهته أكد الخبير الاقتصادي د.

بين احتياجاتها المالية والتمويل المتاح لها فبحسب البيانات المنشورة على موقع الوكالة، بلغت احتياجاتها التمويلية الإجمالية لعام 2025 نحو 3.3 مليارات دولار، في حين تلقت مساهمات مالية بلغت نحو 829 مليون دولار، بما فيها 76 مليون دولار من الميزانية العادية للأمم المتحدة. وبذلك لم تتجاوز الإيرادات المتحققة نحو 25% من إجمالي الاحتياجات المعلنة، ما يعكس حجم الفجوة التمويلية التي تواجهها الوكالة. وفي أحدث بياناتها لعام 2026، أعلنت أونروا، خلال مؤتمر التعهدات المنعقد في

ولا تقف خطورة التحركات عند حدود استهداف مؤسسة أممية، بل تمتد إلى تهديد مصادر عيش ملايين اللاجئين، وضرب شبكة الأمان الاجتماعي التي يعتمدون عليها، في وجود انهيار اقتصادي واسع في قطاع غزة وتراجع فرص العمل ومصادر الدخل.

فالوكالة الأممية التي أنشئت بموجب القرار رقم 302 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1949، لم تكن مجرد هيئة تقديم معونات، بل ظلت الشاهد الدولي والأممي الحي على قضية اللاجئين وحقوقهم التاريخي في العودة.

يرى الخبير الاقتصادي د. نائل موسى أن التداعيات الميدانية لإيقاف الوكالة تتجاوز الشق الوظيفي لتصل إلى حد "الجائحة الاقتصادية والاجتماعية" الكلية.

ويبين موسى لصحيفة "فلسطين" إن إيقاف خدمات أونروا لا يعني قطع المساعدات الإغاثية فحسب، بل يتسبب في انهيار كامل لقطاعات التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية التي تعتمد عليها ملايين الأسر؛ حيث تعجز الميزانيات المحلية والمؤسسات البديلة عن تحمل هذه الأعباء الباهظة.

ويضيف: تشكل رواتب موظفي أونروا -التي تدفع بالعملة الأجنبية- العصب المالي المحرك للأسواق المحلية في قطاع غزة والضفة الغربية. وتوقف هذه التدفقات النقدية سيتسبب في ركود تجاري حاد وانخفاض مستويات القوة الشرائية كليا.

ويشدد على أن فقدان الوكالة لدورها سيدفع بآلاف الموظفين والمستفيدين من البرامج الإغاثية والتشغيلية نحو مؤشرات الفقر، مما يزيد العبء المالي والمجتمعي على قطاعات صحية واجتماعية مثقلة بالأساس.

كما يمتد الأثر حسب موسى إلى الشركات والتجار والموردين الذين يعتمد جزء كبير من نشاطهم الاستثماري على العقود والمشاريع الإنشائية والإغاثية التي تطرحها الوكالة سنوياً.

وتكشف بيانات أونروا عن اتساع الفجوة

ترامب ونتنياهو ومعارضة الانتخابات الصهيونية: دعم مشروط أم صفقة سياسية على حساب غزة وإيران؟



طلعت الخطيب

جاء إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في 18 أكتوبر/ 2026، دعمه الكامل لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، قبل أيام من الانتخابات المقررة في 27 أكتوبر، ليمنح المعركة الانتخابية أبعاداً تتجاوز التنافس الداخلي، وتفتح الباب أمام تساؤلات بشأن مستقبل العلاقة الأميركية الإسرائيلية، والحرب مع إيران، ومصير قطاع غزة.

لم يكن الإعلان مجرد مجاملة سياسية بين حليفين، بل مثل انحيازاً أميركياً معلناً لنتنياهو في لحظة يواجه فيها تحديات داخلية متراكمة، تتعلق بالإخفاقات الأمنية، وتداعيات الحروب، والانقسامات السياسية، ومستقبل ائتلافه الحاكم.

من التحفظ إلى الدعم الصريح

بعد فترة من التحفظ بشأن التدخل المباشر في الانتخابات الصهيونية، أعلن ترامب عبر منصة تروث سوشال تأييده لنتنياهو، واصفاً إياه بالشريك القوي في مواجهة إيران، ومؤكداً أن الولايات المتحدة تحتاج إلى قيادة قادرة على إدارة الملفات الأمنية والاستراتيجية. ويمنح هذا الموقف نتنياهو فرصة لتقديم نفسه باعتباره الشريك الأقرب إلى البيت الأبيض، والأقدر على ضمان استمرار الدعم العسكري والسياسي الأميركي. لكنه لا يضمن وحده فوزه، إذ تبقى النتائج مرتبطة بتوجهات النخبين، وتوازنات الأحزاب، وقدرة المعسكرات المتنافسة على تشكيل الحكومة.

هل الدعم تعويض عن الخلاف بشأن إيران؟

تداولت تقارير إعلامية عبرية فرضية أن يكون دعم ترامب تعويضاً سياسياً

لنتنياهو عن رفضه شن هجوم على إيران. غير أن هذا التفسير يستند إلى تقديرات نقلتها مصادر إعلامية، ولا توجد أدلة كافية تسمح باعتباره اتفاقاً مثبتاً بين الطرفين.

فالخلاف المحتمل بشأن توقيت التصعيد العسكري لا يعني بالضرورة انهيار التحالف، لكنه يكشف اختلاف الحسابات.

نتنياهو يوظف المواجهة مع إيران في خطابه الأمني، بينما يوازن ترامب بين الضغوط الاستراتيجية ومخاطر الحرب الواسعة وتكاليفها الاقتصادية والعسكرية.

وعليه، قد يكون الدعم محاولة لتثبيت العلاقة السياسية رغم التباينات، وليس بالضرورة مقابلاً مباشراً لقرار عسكري محدد.

المعارضة الصهيونية أمام اختبار صعب

يضع موقف ترامب معسكر التغيير أمام معضلة انتخابية؛ فمهاجمة الرئيس الأميركي قد تضر بعلاقات المعارضة مع واشنطن، بينما تجاهل دعمه يمنح نتنياهو فرصة لتعزيز صورته باعتباره الشريك الذي لا غنى عنه.

وفي هذا السياق، أثارت اتصالات السفير الأميركي مايك هاكابي مع قادة في المعارضة، بينهم غادي آيزنكوت، نقاشاً بشأن طبيعة التواصل الأميركي مع البدائل السياسية المحتملة. لكن هذه اللقاءات لا تثبت أن واشنطن قررت التخلي عن نتنياهو، إذ يمكن أن تندرج ضمن الاتصالات الدبلوماسية المعتادة.

غزة في خلفية الحسابات

إلى جانب إيران، *يبرز قطاع غزة بوصفه أحد أهم الملفات التي ستحدد طبيعة العلاقة بين واشنطن وتل أبيب*. فقد طرحت تقارير إعلامية احتمال ربط الدعم الأميركي بتقديم في تنفيذ الخطة الأميركية بشأن القطاع، لكن الحديث عن صفقة أو تنازلات محددة يظل فرضية غير مؤكدة.

ويواجه نتنياهو معادلة معقدة بين الحفاظ على علاقته بترامب، وتلبية مطالب شركائه في اليمين الراضي للتنازلات، فيما تسعى واشنطن إلى

إدارة الصراع وتقليل احتمالات اتساع المواجهة الإقليمية. وبالنسبة إلى الفلسطينيين، لا تكمن القضية في هوية المرشح الذي يفضل البيت الأبيض، بل في نتائج السياسات على الأرض: وقف الحرب، وحماية المدنيين، وإدخال المساعدات، وإعادة الإعمار، وضمان الحقوق الوطنية الفلسطينية. فمستقبل غزة لا ينبغي أن يتحول إلى ورقة للمساومة الانتخابية بين السياسيين.

ثلاثة سيناريوهات محتملة

قد ينجح نتنياهو في توظيف الدعم الأميركي لتعزيز موقعه الانتخابي، خصوصاً لدى النخبين الذين يمنحون العلاقة مع واشنطن أولوية. وقد تتمكن المعارضة من احتواء أثر الإعلان عبر التركيز على الأداء الحكومي والأمن والاقتصاد.

وهناك احتمال ثالث يتمثل في تحول الدعم إلى عبء إذا أثار مخاوف بشأن استقلال القرار الإسرائيلي أو ظهرت خلافات جديدة حول إيران وغزة.

ومع ذلك، فإن النظام السياسي الصهيوني القائم على الانتخابات البرلمانية والائتلافات يجعل حسم النتائج أمراً مرتبطاً بعوامل متعددة، لا بتأييد أميركي منفرد.

إذن *يكشف إعلان ترامب تداخل التحالف الإستراتيجي مع الحسابات الانتخابية، ويمنح نتنياهو دفعة سياسية مهمة، لكنه لا يثبت وجود صفقة سرية بشأن إيران أو غزة، ولا يضمن بقاءه في السلطة*.

أما الاختبار الحقيقي، فيكمن في السياسات التي ستتربط على هذا الدعم، ومدى استعداد واشنطن لاستخدام نفوذها لوقف المعاناة، وحماية المدنيين، وفتح الطريق أمام معالجة عادلة للقضية الفلسطينية.

فالسؤال الأهم ليس من سيفوز في الانتخابات الصهيونية وحدها، بل ما إذا كانت التحالفات الدولية ستسهم في إنهاء الصراع، أم ستظل الحسابات الانتخابية والشخصية تتقدم على حقوق الفلسطينيين وأمن المنطقة واستقرارها.

انتفاضة الضمير العالمي تهز شرعية الاحتلال الإسرائيلي



محمد شاهين

الإنتاجية. ورغم استمرار قدرة قطاعات التكنولوجيا والدفاع على التكيف، فإن تراكم الكلفة السياسية والسمعة الدولية يطرح أسئلة جدية حول قدرة إسرائيل على الاحتفاظ بعلاقات طبيعية بمعزل عن مصير الفلسطينيين.

الأهم أن القضية الفلسطينية عادت إلى صدارة المشهد الدولي بعد سنوات من محاولات تهميشها، فلم يعد ممكناً الحديث عن استقرار الشرق الأوسط وكأن الاحتلال تفصيل يمكن تجاوزه. وأعادت إجراءات المحاكم الدولية وموجات الاعتراف بالدولة الفلسطينية والانقسامات داخل المؤسسات الغربية فتح النقاش بشأن العدالة وحقوق تقرير المصير وحدود الحماية السياسية التي تتمتع بها إسرائيل. وباتت الحكومات تواجه ضغطاً متزايداً من ناخبها ونقاباتها وجامعاتها، كي تتحول المبادئ المعلنة إلى مواقف عملية لا تكتفي ببيانات القلق والإدانة.

إن انتفاضة الضمير العالمي لا تعني أن الاحتلال فقد أدوات القوة، أو أن موازين السياسة تبدلت دفعة واحدة، لكنها تكشف تآكل قدرته على احتكار الرواية وتحصين سياساته من النقد، وتؤكد أن الشرعية لا تصنعها التحالفات العسكرية وحدها، بل تتطلب احترام الحقوق والقانون. ومن غزة التي حاولت الحرب تحويلها إلى مساحة صمت، تتشكل اليوم لغة عالمية جديدة، عنوانها أن فلسطين ليست قضية هامشية ولا ورقة تفاوض مؤقتة، وإنما معيار لمصادقية النظام الدولي كله. فلا سلام بلا عدالة، ولا استقرار بلا حرية، ولا حصانة دائمة لاحتلال يواجه اتساع الرفض الشعبي والمؤسسي عبر العالم.

مؤسسات إسرائيلية يرون أنها متورطة في تبرير الانتهاكات ضد المدنيين في غزة أو التغطية عليها. وظهرت مبادرات من بينها «لا موسيقى للإبادة»، كما واجهت عروض وفعاليات فنية احتجاجات دفعت منظمي بعضها إلى مراجعة مشاركاتهم. وهنا تكمن أهمية التحول، إذ لم تعد الثقافة مساحة محايدة تمنح الاحتلال فرصة تحسين صورته، وإنما أصبحت ساحة مساءلة رمزية للاحتلال الإسرائيلي، تكشف حدود الدعاية الرسمية حين تصطدم بمواقف الفنانين والجمهور.

وامتد الضغط إلى الجامعات والمؤسسات البحثية، حيث تصاعدت دعوات المقاطعة الأكاديمية لإسرائيل، وسجلت حملات التضامن حالات عديدة لقطع التعاون مع مؤسسات إسرائيلية. وشهدت جامعات أوروبية، خصوصاً في بلجيكا وهولندا وإسبانيا، قرارات أو مراجعات لاتفاقيات التعاون والتبادل، وبرزت مطالب باستبعاد الجهات المتورطة من برامج بحثية ممولة أوروبياً. ولا تقاس أهمية هذه الخطوات بعدد الاتفاقيات وحده، بل بما تحدثه من نقاش حول المسؤولية المؤسسية وحدود الفصل بين المعرفة والسياسات التي تدعم الاحتلال.

وفي موازاة ذلك، كشفت الاحتجاجات عن تحول في الأجيال الشابة التي باتت تقر فلسطين من زاوية العدالة والمساواة ورفض الاستعمار، لا من خلال الروايات الجاهزة. وقد جعل انتشار الصور والشهادات محاولات حجب الوقائع أقل فاعلية، وفتح المجال أمام تحالفات بين الطلاب والنقابات والمنظمات الحقوقية، وهو ما يمنح الحراك قدرة على الاستمرار حتى حين تراجع التغطية أو تبدل أولويات الحكومات. فالقضية لم تعد موسماً للاحتجاج، بل امتحاناً للقيم المعلنة في الديمقراطيات المعاصرة.

اقتصادياً، اتخذت دول بينها إسبانيا وتركيا وبلجيكا وهولندا والنرويج وكندا إجراءات متفاوتة تتصل بالتجارة أو تصدير الأسلحة أو مراجعة التعاقدات، بالتوازي مع حملات شعبية تستهدف الشركات المرتبطة بالمستوطنات أو بالجهود الحربي الإسرائيلية. وتضاف هذه الضغوط إلى الأعباء الاقتصادية للحرب التي انعكست على الإنفاق العام والاستثمار وبعض القطاعات

في الذكرى الثالثة لحرب الإبادة على غزة، تتكشف ملامح تحول عميق في الوعي السياسي الدولي، فلم يعد التعاطف العابث مع الفلسطينيين كافياً لاحتواء الغضب الشعبي، بل أخذ يتبلور في صورة انتفاضة عالمية منظمة تتجاوز الشعارات التقليدية، وتعيد صياغة العلاقة بين الشعوب وحكوماتها إزاء الاحتلال الإسرائيلي وسياساته. فالمشاهد القادمة من غزة لم تعد مجرد أخبار تتناقلها الشاشات، وإنما تحولت إلى سؤال أخلاقي وسياسي يلاحق المؤسسات الغربية، ويضع خطابها المعلن عن حقوق الإنسان أمام اختبار غير مسبوق.

انطلقت هذه الانتفاضة من الجامعات الغربية إلى شوارع العواصم الكبرى، ومن الموانئ التي شهدت احتجاجات ضد شحن الأسلحة إلى إسرائيل إلى ساحات الثقافة والسينما والرياضة، وأسهمت فيها تحالفات مثل التحالف العالمي من أجل فلسطين، وحملة التضامن مع فلسطين، وائتلاف وقف الحرب، وحركة المقاطعة، بمشاركة شبكات ومنظمات ممتدة عبر عشرات الدول. وشهدت لندن حشوداً ضخمة تزامنت مع مسيرات في برلين وروما وكيب تاون وسيدني، لتؤكد أن القضية الفلسطينية تجاوزت حدود الجغرافيا العربية، وأصبحت حاضرة في النقاش العام داخل المجتمعات التي طالما احتكرت حكوماتها تعريف الشرعية ومصادر التهديد.

ولا يمكن فصل هذا الحراك عن الكلفة الإنسانية الهائلة للحرب، فقد تجاوزت حصيلة الشهداء المعلنة في غزة أربعة وسبعين ألفاً، واقترب عدد الجرحى من مائة وخمسة وسبعين ألفاً، وفق الأرقام الواردة في بيانات وزارة الصحة بالقطاع. كما أن استمرار سقوط الضحايا رغم إعلان وقف إطلاق النار كشف هشاشة الترتيبات السياسية وعجزها عن توفير حماية فعلية للمدنيين. وبين الركام والنزوح وتدمير البنية الصحية والتعليمية في غزة، لم تعد المأساة مجرد ملف إغاثي، بل غدت شاهداً يومياً على الفجوة بين القانون الدولي وآليات تنفيذه.

وبرزت المقاطعة الثقافية بوصفها إحدى أدوات الضغط الأكثر تأثيراً، بعدما أعلن عاملون في السينما وكتاب وموسيقيون رفضهم التعاون مع

تحذيرات في غزة من تداعيات وقف المساعدات الغذائية عن نصف مليون مواطن

غزة/ فلسطين:

حذّر المكتب الإعلامي الحكومي ووزارة التنمية الاجتماعية في غزة، أمس، من تداعيات وقف برنامج الأغذية العالمي مساعداته الغذائية عن نحو 500 ألف مواطن في القطاع بسبب نقص التمويل، مطالبين بتوفير تمويل عاجل لاستمرار برامج الإغاثة.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي، في بيان، إن وقف المساعدات يندّر بانعكاسات مدمرة على الوضع الإنساني في القطاع، ويهدد بتسريع وتيرة المجاعة وتعميق الكارثة الإنسانية، ولا سيما بين الأطفال والنساء والمرضى وكبار السن، الذين قال إنهم يواجهون شبح الموت جوعاً وعطشاً مع

استمرار حرب الإبادة الجماعية.

وأشاد المكتب بالدور الإنساني الذي أداه برنامج الأغذية العالمي خلال السنوات الماضية، مطالباً منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بتوفير التمويل اللازم لضمان استمرار البرنامج في أداء مهامه، محذراً من ترك مئات الآلاف يواجهون مصيراً مجهولاً.

وقال المكتب إنه من غير المقبول أن يعجز العالم عن توفير المبالغ اللازمة لإنقاذ الأرواح، بينما تُسخر المليارات لتسليح (إسرائيل) ودعم آلة القتل.

وحمل المكتب (إسرائيل) المسؤولية الكاملة عن تداعيات وقف المساعدات، وعن التجويع

والحصار واستخدام الغذاء، سلاحاً للعقاب الجماعي ضد المدنيين، مطالباً المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالضغط عليها لفتح جميع المعابر وتأمين تدفق المساعدات الإنسانية دون قيود أو شروط.

كما دعا الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لكسر الحصار، وتسيير الجسور البرية والبحرية، وتقديم دعم مالي عاجل لبرامج الإغاثة، وإدخال آلاف الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والإغاثية والطبية.

من جانبها، حذّرت وزارة التنمية الاجتماعية في غزة من انهيار المنظومة الإغاثية وشبكات الأمان الاجتماعي عقب وقف المساعدات،

وقالت إن القرار يمثل سقوط آخر خطوط الدفاع عن الكرامة الإنسانية لأكثر من نصف مليون إنسان اعتمدوا كلياً على مساعدات برنامج الأغذية العالمي لتأمين احتياجات أسرهم الغذائية.

وأضافت الوزارة، في بيان، أن الأثر المباشر لوقف الدعم الغذائي سيصل عشرات آلاف العائلات الفقيرة والأرامل والأيتام وكبار السن وذوي الإعاقة، إضافة إلى مخيمات النزوح، محذرة من ارتفاع حاد ومفاجئ في معدلات سوء التغذية الحاد بين الأطفال والنساء الحوامل.

وقالت الوزارة إن طواقمها ولجان الطوارئ والشركاء المحليين باتوا عاجزين عن سد

الفجوة الإغاثية الهائلة، في ظل الشح الحاد في المواد الأساسية وتوقف العديد من المطابخ والمؤسسات الشريكة عن العمل. ودعت الوزارة برنامج الأغذية العالمي ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإغاثية الدولية والمحلية إلى إعلان حالة الطوارئ الإنسانية، وتشكيل خلية أزمة عاجلة لإعادة جدولة الأولويات وتوفير منح مالية طارئة تعيد تشغيل برنامج المساعدات دون تأخير. كما طالبت المؤسسات الإنسانية والخيرية في العالم بالتحرك السريع لتمويل برامج السلال الغذائية والوجبات الطارئة، وتوفير مظلة حماية اجتماعية عاجلة تغطي العجز القائم وتنقذ مئات العائلات من الجوع المباشر.

تقليص المساعدات

المستفيدون: خفض العدد من 1.6 مليون إلى 1.1 مليون شخص.

الطرود الغذائية: طرد غذائي واحد لكل أسرة بدلاً من اثنين، مع تقليل كمية دقيق القمح.

المساعدات النقدية: خفض قيمة المساعدات المقدمة إلى 75 ألف أسرة. الوجبات اليومية: تقليص وجبات المطابخ المجتمعية من 250 ألفاً إلى 150 ألف وجبة يومياً.

تقليص المساعدات الغذائية في غزة.. جوع يتسع وأسر تواجه المج هول

غزة/ رامي رمانة:

بينما يواجه المواطنون في قطاع غزة، تداعيات حرب الإبادة الجماعية، جاء قرار برنامج الأغذية العالمي خفض عدد المستفيدين من المساعدات، ليضع الأسر

أمام فجوة جديدة في تأمين الغذاء، في قطاع لا تزال قدرته الإنتاجية شبه مشلولة، وتعرض فيه المؤسسات الإغاثية لضغوط مالية وتشغيلية متزايدة.



خالد أبو عامر

من 250 ألف وجبة يومياً إلى 150 ألفاً، بينما ستقتصر المساعدة في المناطق صعبة الوصول على وجبة واحدة كل يومين بدلاً من وجبة يومية.

انهيار واسع

وقال الخبير الاقتصادي خالد أبو عامر: "في غزة، لا يعني تقليص المساعدات خسارة مواد غذائية فحسب، بل اتساع الفجوة بين احتياجات الأسرة وما تستطيع توفيره من سوق فقد كثير من السكان القدرة على الشراء منه.

مؤسسات دولية، مشيرةً إلى أن أي تراجع في هذه المساعدات ينعكس مباشرةً على قدرتهم على تأمين الغذاء. وأشارت إلى تفاقم الصعوبات المعيشية في ظل ظروف النزوح، حيث تتداخل صعوبة الحصول على الغذاء مع نقص مياه الشرب والوقود ومستلزمات الطهي، فضلاً عن محدودية المساحات الملائمة لإعداد الطعام وتخزينه، ما يزيد من الأعباء اليومية التي تواجهها الأسر النازحة في تأمين احتياجاتها الأساسية. وقال القائم بأعمال المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، كارل سكاو، إن تقليص المساعدات لا يعود إلى تراجع الاحتياجات، بل إلى نفاد التمويل.

وبموجب الإجراءات المعلنة، ستحصل الأسرة على طرد غذائي واحد بدلاً من اثنين، مع تقليل كمية دقيق القمح، كما ستُخفض قيمة المساعدات النقدية المقدمة إلى 75 ألف أسرة.

وعلى مستوى الوجبات الجاهزة، ستراجع الكميات التي تقدمها المطابخ المجتمعية

وبحسب المعطيات الواردة في إعلان البرنامج، سينخفض عدد المستفيدين من 1.6 مليون شخص إلى 1.1 مليون خلال الشهر الجاري، بالتوازي مع خفض الحصص الغذائية إلى النصف، وتقليص المساعدات النقدية والوجبات الساخنة التي تقدمها المطابخ المجتمعية.

يقول يوسف العكاوي إن المساعدة الغذائية التي كان يحصل عليها من البرنامج، والمتمثلة في كيس دقيق وكرتونة من المواد الغذائية، كانت تساعد أسرته على تجاوز جزء من الشهر، مع غياب العمل الثابت والدخل المنتظم الذي يمكن الاعتماد عليه.

وأضاف العكاوي، في حديثه لصحيفة "فلسطين": "عندما تقلص المساعدات، لا نعرف من أين نعوّض النقص فكل شيء يحتاج إلى المال، وحتى أبسط الاحتياجات أصبحت فوق قدرتنا".

من جانبها، قالت أم مازن، وهي أمثلة نازحة، إن أسرتها تعتمد في توفير طعامها اليومي على الوجبات التي تقدمها التكايا، بدعم من

المحلية على تقديم الخدمات، بما يشير تساؤلات بشأن قدرة شبكة الاستجابة الإنسانية على احتواء الاحتياجات المتزايدة. وتواجه الوكالة عجزاً نقدياً يقدر بنحو 100 مليون دولار لعام 2026، واضطرت إلى خفض ساعات تقديم الخدمات بنسبة 20% وتقليص رواتب معظم موظفيها المحليين. وكان مفوضها العام بالإناة، كريستيان سوندرز، قد حذر، من ضغوط مالية تهدد قدرة الوكالة على تغطية التزاماتها التشغيلية والرواتب. وقال أبو عامر: "عندما تتراجع قدرة المؤسسات الدولية والمحلية في الوقت نفسه، لا يكون هناك بديل جاهز يستطيع الوصول إلى العدد نفسه من الأسر وتوفير الكميات ذاتها، الجمعيات المحلية تعمل بموارد محدودة، والاقتصاد المحلي لا يوفر فرص عمل كافية، ما يجعل الأسر أكثر عرضة لتقلبات التمويل الإنساني". وحذر المكتب الإعلامي الحكومي بغزة من التداعيات الكارثية لوقف المساعدات عن نصف مليون إنسان في القطاع.

وأكد أبو عامر لصحيفة "فلسطين" أن قرارات التقليص تأتي في وقت يعاني اقتصاد غزة من انهيار واسع، أفقد مئات آلاف الأشخاص مصادر دخلهم، وأضعف قدرة الأسواق المحلية على توفير فرص العمل والدخل. وتشير الأرقام المالية إلى أن البطالة تجاوزت 80%، في قطاع غزة وأن الأسعار ارتفعت بنسبة 274% مقارنةً بعام 2022، في حين تراجع الاستهلاك المنزلي بنسبة 81%. كما تفيد البيانات بأن 11% فقط من المنشآت الصناعية عادت إلى العمل، وأن الإنتاج الزراعي والصناعي تعرض لانكماش حاد، في حين تقلصت المساحات الزراعية القابلة للاستخدام إلى مستويات شديدة الانخفاض. وشدد أبو عامر على أن الأسر في قطاع غزة تواجه ضغوطاً متزامنة، ودخل يتراجع أو ينعدم، وأسعار ترتفع، وإنتاج محلي عاجز عن تعويض النقص، ومساعدات إنسانية تقلص. ونبه إلى أن المخاوف تزداد مع أزمة تمويل تعصف بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وتراجع قدرة الجمعيات

غوارديولا: أطفال غزة ليسوا أرقاماً.. وفلسطين بحاجة إلى العدالة

برشلونة/ وكالات:

جدد المدرب الإسباني بيب غوارديولا، المدير الفني السابق لمانشستر سيتي، تضامنه مع الشعب الفلسطيني، مسلطاً الضوء على المعاناة الإنسانية التي يعيشها سكان قطاع غزة، ولا سيما الأطفال الذين يواجهون آثار الحرب من قتل ودمار ونزوح وجوع.

ونشرت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، عبر حسابها الرسمي على منصة «إكس»، رسالة مصورة لغوارديولا باللغة الإسبانية ومترجمة إلى الإنجليزية، تحدث خلالها عن المأساة الإنسانية في غزة، داعياً إلى عدم الصمت أمام معاناة الفلسطينيين ومواصلة التضامن معهم.

وقال غوارديولا في رسالته إن الضحايا الفلسطينيين ليسوا مجرد أرقام وإحصائيات، بل أرواح لها أسماء ووجوه وعائلات وأحلام وذكريات، مشدداً على أن ما يتعرضون له لا يمكن التعامل معه باعتباره أضرارا جانبية.

وتوقف المدرب الإسباني عند المشاهد المؤلمة لأطفال غزة وهم يبحثون عن آبائهم وأمهاتهم تحت الأنقاض، ويطلبون المساعدة وسط الجوع والظروف الإنسانية القاسية، مؤكداً أن حياة الفلسطينيين لا تقل أهمية عن حياة الآخرين، وأن معاناتهم تستحق الاهتمام والتحرك.

وأشار غوارديولا إلى أن حصيلة الضحايا في قطاع غزة تجاوزت 74 ألف شهيد، في

ظل الدمار الواسع والقيود المفروضة على دخول المساعدات الإنسانية، إلى جانب استمرار معاناة الفلسطينيين جراء التهجير والعنف. وأكد أن المأساة الفلسطينية لم تبدأ مع الحرب الأخيرة، بل تمتد لعقود من التهجير والفقدان والظلم، لافتاً إلى أن صمود الشعب الفلسطيني يستحق الإعجاب، لكن لا ينبغي ترك الأطفال والأجيال المتعاقبة لمواجهة المعاناة وإثبات قدرتهم على التحمل، بدلاً من أن يعيشوا حياة طبيعية وآمنة.

كما أشاد غوارديولا بدور وكالة «أونروا» في تقديم الرعاية الصحية والحماية والمساعدات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين، معتبراً أن رسالتها تتجاوز الإغاثة لتشمل الحفاظ على ذاكرة الشعب الفلسطيني وتاريخه وهويته وحقوق أجياله المتعاقبة.

واختتم المدرب الإسباني رسالته بالتأكيد على حاجة فلسطين إلى العدالة والسلام، داعياً إلى استمرار الحديث عن معاناة الفلسطينيين ودعم الجهود الإنسانية، ومشدداً على أن التضامن مع فلسطين لا ينبغي أن يتوقف أو يخضع للنسيان.

وتأتي رسالة غوارديولا امتداداً لمواقفه الإنسانية الداعمة للفلسطينيين، في تأكيد على أن المسؤولية الأخلاقية تجاه معاناة المدنيين تتجاوز حدود الرياضة، وأن أصوات الشخصيات الرياضية العالمية قادرة على إبقاء المأساة الفلسطينية حاضرة في المشهد الدولي.

يوسف أبو سليسل.. أسير محرر يحمي عرين الزوايدة

الزوايدة/ فلسطين:

لم تكن عودة يوسف أبو سليسل إلى ملاعب كرة القدم مجرد مشاركة عابرة في بطولة رياضية، بل حكاية صمود وإرادة، تختصر رحلة لاعب أبعدته سنوات الأسر عن شغفه الأول، قبل أن يعود مجدداً لحراسة مرمى فريق قدامى نادي شباب الزوايدة، حاملاً معه قصة وفاء لا تنكسر. وقضى أبو سليسل تسعة أعوام داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، ابتعد خلالها عن المستطيل الأخضر، وحُرم من ممارسة كرة القدم وارتداء قفازيه للدفاع عن عرين فريقه، لكن سنوات الغياب لم تنجح في انتزاع تعلقه باللعبة، أو إبعاده عن ناديه الذي ظل حاضراً في وجدانه.

لعب أبو سليسل لفريق نادي الصلاح في العقد قبل الماضي، وبعدما لفت الأنظار في مركز حراسة المرمى، تم اختياره لصفوف منتخب الشباب عام 2002.

ومع تحرره من الأسر، عاد أبو سليسل إلى الملاعب، وأضاعاً قفازيه مجدداً، ومستعيداً مكانه بين زملائه في شباب الزوايدة، في مشهد يعكس تمسكه بحلمه، وإصراره على استكمال مسيرته الرياضية رغم قسوة الظروف التي مر بها.

ظهر أبو سليسل مع فريق قدامى الزوايدة، خلال بطولة الشهيد محمد أبو فارس، بصورة لافتة وقاد فريقه للتأهل للمباراة النهائية، بعدما أنقذ فريقه من أهداف محققة، بل وتصدى لركلتي ترجيح، في مباراة قبل النهائي أمام خدمات البريج، وسجل الضربة الحاسمة، ليمنح فريقه بطاقة العبور للمباراة النهائية.

أبو سليسل، أكد أن علاقته بكرة القدم لم تنته خلال سنوات الاعتقال، وأن الشغف الذي حمله تجاه اللعبة ظل حاضراً رغم طول الغياب.

ولم تكن مشاركة الحارس المحرر مجرد عودة إلى أجواء المنافسات، بل حملت

دلالات إنسانية ورياضية، إذ استعاد من خلالها جزءاً من حياته التي افتقدها لسنوات، والتقى مجدداً بزملائه، وعاد إلى المكان الذي اعتاد أن يكون فيه حامياً لمرمى فريقه. وتتطلب حراسة المرمى الكثير من التركيز والشجاعة والثبات، وهي صفات يحتاج إليها اللاعب في كل مباراة، بينما تعكس حكاية أبو سليسل قدرة الرياضي الفلسطيني على التمسك بشغفه، والعودة إلى ممارسة حياته الرياضية رغم التحديات القاسية التي فرضتها ظروف الأسر.

وتحمل عودة حارس شباب الزوايدة رسالة وفاء للعبة التي أحبها، بعدما حالت سنوات الاعتقال بينه وبين الملاعب، في قصة تؤكد أن بعض الأحلام قد تتأخر، لكنها لا تفقد قيمتها ما دام أصحابها متمسكين بها.

ويقدم يوسف أبو سليسل نموذجاً للاعب الذي لم تمنعه سنوات الغياب من العودة إلى شغفه، ليقف مجدداً بين القائمين، مدافعاً عن ألوان شباب الزوايدة، ومؤكداً أن الرياضة ليست مجرد منافسة على النتائج والألقاب، بل مساحة لاستعادة الأمل وتجديد الانتماء وكتابة فصول جديدة من الحياة. وتعرض الحركة الرياضية الفلسطينية، ولاعبو كرة القدم على وجه الخصوص، لاعتقالات وانتهاكات مستمرة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تشمل الاعتقال الإداري، والتعذيب، والتنكيل، والإهمال الطبي.

وتشير تقارير نادي الأسير الفلسطيني إلى وجود مئات الأسرى من المواهب الشابة ورياضيون صغار في سجن عوفر ومجدو وغيرهما، حيث يواجهون ظروفًا قاسية تشمل التجويع، والضرب المبرح، والإهمال الطبي المتعمد، وانتهاك القوانين الدولية الإنسانية، دون تدخل من الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" أو المؤسسات الدولية ذات العلاقة.



لاعب أمريكي يواصل تخليد أسماء أطفال غزة

لندن/ وكالات:

واصل لاعب كرة القدم الأمريكية عزيز الشاعر، نجم فريق هيوستن تكسانز، تسليط الضوء على معاناة الأطفال الفلسطينيين، بعدما وضع اسم الطفلة مريم غانم على الشريط الأسود أسفل عينيه، خلال مباراة فريقه أمام جاكسونفيل جاغوارز، على ملعب ويمبلي في العاصمة البريطانية لندن. وتبلغ مريم عامين ونصف العام، واستشهدت والدتها في قصف إسرائيلي استهدف منزل العائلة في حي الرمال بمدينة غزة، الأرباء الماضي، حيث شاهدت الطفلة والدتها وهي تحترق حتى ارتقت، قبل أن يتمكن مواطنون من إنقاذها بعد سماع صراخها وسط النيران.

وأُسفر القصف عن استشهاد أفراد عائلتها، تصبح مريم الناجية الوحيدة منها، فيما نُقلت إلى المستشفى لتلقي العلاج جراء إصابتها بحروق خطيرة. وكانت الطفلة قد فقدت والدها في بداية حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، قبل أن تفقد والدتها أيضاً.

وتأتي هذه الخطوة امتداداً لمبادرة الشاعر، الذي يخصص الشريط الأسود الذي يضعه

اللاعبون أسفل أعينهم لتكريم الأطفال الفلسطينيين الذين استشهدوا خلال الحرب على غزة، إذ يواصل حمل أسمائهم في مباريات فريقه للأسبوع الخامس على التوالي. وكان اللاعب الأمريكي المسلم قد استهل مباراته هذا الموسم بتكريم الطفلة هند رجب، التي استشهدت في غزة بعدما أطلق جنود إسرائيليين النار على السيارة التي كانت تستقلها مع عائلتها في 29 يناير/كانون الثاني 2024.

وتعرض الشاعر لغرامة مالية بلغت 11,491 دولاراً من رابطة دوري كرة القدم الأمريكية، بسبب مخالفة قواعد الدوري المتعلقة بملابس اللاعبين ومعداتهم، خلال مباراة أمام بوفالو بيلز. لكن نجم كرة السلة الأمريكية كايري إيرفينغ أعلن استعداده لدفع الغرامة نيابة عنه. ورد الشاعر على الانتقادات بالقول إن القضية أكبر من المال، متسائلاً عن قيمة الحياة الإنسانية، ومؤكداً أنها لا تُقَدَّر بثمن.

ورغم الغرامة والتهديدات التي تحدثت تقارير عن احتمال استبعاده من بعض المباريات، واصل اللاعب استخدام حضوره الرياضي ومنصاته على مواقع التواصل الاجتماعي لإبقاء معاناة الأطفال الفلسطينيين في دائرة الاهتمام.



تأهل 6 فرق جديدة إلى دور الـ16 من كأس الألف شهيد

غزة/ فلسطين:

حجزت فرق الصداقة، ونماء، واتحاد دير البلح، وشباب الزوايدة، وأهلي النصيرات، وجماعي رفح مقاعدها في دور الـ16 من بطولة كأس الألف شهيد لكرة القدم.

وعلى ملعب نادي فلسطين جنوب مدينة غزة، وضمن منافسات المجموعة الثالثة، تأهل فريقا الصداقة ونماء معاً إلى دور الـ16، بعدما انتهت مواجهتهما بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله.

وسجل فارس عوض هدف الصداقة، فيما أحرز إسماعيل أبو جراد هدف نماء، ليحصد الفريقان بطاقة العبور إلى الدور المقبل، متصدرا الصداقة مجموعته بفارق الأهداف. وفي المباراة الثانية، ولحساب المجموعة الأولى، حقق أهلي بيت حانون فوزاً على معنويا على حطين بنتيجة 3-1، في لقاء لم يكن كافياً لإنقاذ الفريقين من مغادرة البطولة، بعدما حسم الشجاعة وغزة الرياضي بطاقتي التأهل عن المجموعة ذاتها.

وسجل ثلاثية أهلي بيت حانون أحمد أبو لبدة، وعبد الله سحويل، ويحيى النجمي، بينما أحرز أوسم عطية هدف حطين الوحيد.

وأدار المباراتين طاقم تحكيم مكون من عبد السلام أبو سليسل، ومرسيل أبو شدق، وإبراهيم الدعالسة. وعلى ملعب اتحاد دير البلح، وضمن منافسات المجموعة الخامسة، تأهل فريقا اتحاد دير البلح وشباب الزوايدة إلى الأدوار الإقصائية، بعد تعادلها بهدف لمثله. وسجل محمد أبو عمران هدف اتحاد دير البلح، فيما أحرز فايز أبو جابر هدف شباب الزوايدة.

وفي المباراة الثانية، ضمن المجموعة ذاتها، حقق القادسية فوزاً على العطاء بنتيجة 4-2، بعدما قدم أداءً هجومياً مكثه من تسجيل أربعة أهداف حملت توقيع أسامة أبو غزوم، وحمدان المنايعه، وإحسان أبو جاموس، ومحمد أبو

سعدة. في المقابل، سجل عبد الرحمن صالح وحبيب الرقب هدف في العطاء. وأدار المباراتين طاقم تحكيم ضم فادي السهموري، وعلاء أبو طه، وفايز أبو عشيبة.

وعلى ملعب خدمات دير البلح، وضمن منافسات المجموعة السادسة، حسم أهلي النصيرات وجماعي رفح تأهلها إلى دور الـ16، بعد فوزهما على الشوكة والأقصى على التوالي. ونجح أهلي النصيرات في تحقيق فوز مثير على الشوكة بنتيجة 3-4، في مباراة شهدت سبعة أهداف، وسجل للفائز مؤمن جبر، ومحمد الزيناتي، وعبد الرحمن إسماعيل، ومحمد منصور، بينما أحرز أحمد حماد هدفين للشوكة، وأضاف يحيى أبو مور الهدف الثالث.

وفي اللقاء الثاني، تفوق جماعي رفح على الأقصى بهدفين دون مقابل، سجلهما أحمد اللولحي وأحمد أبو جزر، ليحصد الفريق بطاقة التأهل إلى الدور المقبل. وأدار المباراتين طاقم تحكيم مكون من أحمد شبير، وأمجد العطار، ومؤمن ماضي.

وتتواصل منافسات البطولة الثلاثاء، حيث يلعب الأهلي الفلسطيني مع بيت لاهيا، على ملعب نادي فلسطين، فيما يواجه السلام نظيره الجلاء على ذات الملعب.

وعلى ملعب اتحاد دير البلح، يتقابل شباب معن مع الصلاح، فيما يتنافس الجارين اتحاد وخدمات خانيونس، على ذات الملعب.

ويواجه شباب خانيونس منافسه الأمل، على ملعب خدمات دير البلح، ويحتضن ملعب النصيرات مباراة الرباط والترابط.

وتتطلع الفرق المشاركة إلى مواصلة المنافسة وحصد بطاقات التأهل المتبقية، في البطولة التي تحمل اسم «كأس الألف شهيد»، تخليداً لشهداء الحركة الرياضية الفلسطينية، وسط مساعٍ لإعادة الحياة إلى ملاعب كرة القدم في قطاع غزة.

الكيك بوكسينغ الفلسطينية تحصد 8 ميداليات في بطولة العالم

طشقند/ فلسطين:

حققت بعثة الكيك بوكسينغ الفلسطينية الميداليتين ذهبيتين و6 ميداليات برونزية، في بطولة كأس العالم للكيك بوكسينغ للمنتخبات والأندية، التي اختتمت منافساتها في العاصمة الأوزبكية طشقند، بمشاركة نحو 3000 لاعب ولاعبة يمثلون 77 فريقاً من مختلف أنحاء العالم. وتوج اللاعب عبد الله كنعان بالميدالية الذهبية في فئة الكبار، فيما أحرز اللاعب محمد عليان الميدالية الذهبية في فئة الناشئين. ونال الميداليات البرونزية كل من مصطفى شرف، وأنس القاق، ومحمد عويسات، وأحمد صبيح، ويحيى جبر، واللاعبة وعد بكيرات، عقب منافسات شهدت مشاركة عدد من اللاعبين الدوليين.

وضمنت البعثة الفلسطينية 27 لاعباً ولاعبة، مثلوا ثمانية أندية ومراكز رياضية، هي: نادي أسوار بيت المقدس، وجمعية البستان سلوان، وصالة "بي سترونغ"، ونادي سلواد الرياضي، ونادي ميثلون الرياضي، ومركز الأبطال للفنون القتالية، ومركز "تارجيت ون".

وضم الطاقم الإداري عضوي مجلس إدارة الاتحاد تامر بكر ووسيم شملوي، برئاسة نزار طالب، نائب رئيس الاتحاد. وقاد البعثة فنياً مدرب المنتخب الوطني مؤمن العالول، بمشاركة المدربين خالد عليان، ومجد عيدة، وسفيان عميرة، وعبد الحميد نمر. وأكد سمير عثمان، رئيس الاتحاد الفلسطيني للكيك بوكسينغ، أن المشاركة في البطولة تأتي استكمالاً لبرنامج المشاركات الخارجية للاتحاد، ضمن خطته الرامية إلى تطوير المستوى الفني للاعبين، وتعزيز فرص احتكاكهم بالمستويات الدولية. وأشار إلى أن رصيد الاتحاد خلال مشاركاته الدولية الخمس في عام 2026 ارتفع إلى 17 ميدالية ذهبية و18 فضية و14 برونزية، بما يعكس تطور حضور اللاعبين الفلسطينيين وقدرتهم على المنافسة في البطولات الدولية. وتأتي هذه المشاركة في إطار جهود الاتحاد الفلسطيني للكيك بوكسينغ لتطوير المنتخبات الوطنية، وصقل قدرات اللاعبين، وتعزيز حضور الرياضة الفلسطينية في المحافل الدولية.



الفلسطيني رابع صلاح الدين يتوج بجائزة مرموقة في أستراليا

سيدني/ وكالات:

تُوج اللاعب الفلسطيني رابع صلاح الدين بجائزة "Ballon d'Or"، ضمن جوائز أفضل اللاعبين في مختلف درجات مسابقات كرة القدم بولاية فيكتوريا الأسترالية، في إنجاز جديد يُضاف إلى مسيرته الرياضية، ويعكس حضوره في ملاعب كرة القدم خارج فلسطين. وجاء تتويج صلاح الدين بعد ترشيحه للجائزة إلى جانب لاعبين من مختلف درجات الدوري الأسترالي في ولاية فيكتوريا، قبل أن يحصد الجائزة التي عبّر عن اعتزازه بها، موجّهاً الشكر إلى عائلته وكل من دعمه وصوّت له خلال مسيرته. ويلعب صلاح الدين في صفوف نادي براندون بارك الأسترالي، وبدأ رحلته مع كرة القدم في فلسطين، وتحديدًا في مدينة القدس، قبل أن يشق طريقه نحو الملاعب الأسترالية، مستنداً إلى موهبته واجتهاده وشغفه باللعبة.

وعقب إعلان فوزه، عبّر اللاعب الفلسطيني عن سعادته بهذا الإنجاز، مؤكداً أنه ثمرة الدعم والثقة والمحبة التي حظي بها من عائلته وأصدقائه وزملائه في الوسط الرياضي، إلى جانب كل من ساندته خلال رحلته الكروية.

وأهدى صلاح الدين تتويجه إلى فلسطين والقدس، مسقط رأسه الرياضي، كما خصّ بلديته حزمًا وناديه براندون بارك بهذا الإنجاز، مشدداً على أن تمثيل فلسطين بصورة مشرفة ورفع اسمها في المحافل الرياضية يشكلان مصدر فخر واعتزاز بالنسبة إليه. ووجه اللاعب شكره إلى الرياضيين واللاعبين والإداريين والأندية المنتمة إلى مختلف الجاليات في أستراليا، تقديرًا لدعمهم ومساندتهم، معتبراً أن الرياضة تشكل مساحة للتلاقق والتواصل بين المجتمعات، وتتجاوز الحدود والاختلافات. ولا يقتصر حضور صلاح الدين على مشاركاته مع ناديه، إذ برز أيضاً في الأنشطة والفعاليات الرياضية التي تنظمها الجالية الفلسطينية في أستراليا، وسبق له التتويج بماراثون "Run for Palestine" في مدينة مليون، في مشاركة تعكس ارتباطه بفلسطين وحرصه على الحضور في الفعاليات الداعمة لها.

ويشكل هذا التتويج محطة مهمة في مسيرة اللاعب الفلسطيني، الذي يواصل مشواره في الملاعب الأسترالية، وأضفاً نصب عينيه مواصلة التطور الرياضي وتمثيل فلسطين بأفضل صورة ممكنة.





عماد زقوت

أزمة الكاش في غزة.. تفاهات جديدة ومسؤولية مستمرة

مع استمرار الحرب والحصار والأزمة الاقتصادية الخانقة التي يعيشها قطاع غزة، أثار رفض بعض التجار التعامل بالنقد الورقي (الكاش) استياءً شعبياً، لما يمثله ذلك من أعباء إضافية على المواطنين، خصوصاً الفقراء والنازحين وكبار السن.

وبعد تدخل عدة جهات، في مقدمتها الغرفة التجارية وشخصيات اقتصادية، جرى التوصل إلى تفاهات مع التجار تقضي باستئناف استيراد البضائع إلى غزة، والالتزام بالتعامل بالكاش بنسبة لا تقل عن 30%، وفقاً للتفاهات المعلنة مع الغرفة التجارية.

تمثل هذه التفاهات خطوة إيجابية نحو تخفيف معاناة المواطنين، وقد أسهم الضغط الشعبي والإعلامي في إيصال صوت الناس والدفع باتجاه معالجة الأزمة.

لكن الأهم اليوم هو ضمان تنفيذها ومتابعة الالتزام بها، وعدم السماح مجدداً باحتكار السلع أو ابتزاز المواطنين والتحكم في احتياجاتهم الأساسية.

المطلوب استمرار الرقابة والضغط الشعبي والإعلامي المسؤول، فكرامة المواطن وحقه في الوصول إلى احتياجاته الأساسية خط أحمر، فغزة التي يحاصرها الاحتلال لا تحتل حصاراً إضافياً من داخل أسواقها.

وفي الوقت الذي نشم فيه هذه التفاهات، فإن نجاحها مرهون بالتزام التجار بها فعلياً، ومتابعة الجهات المختصة لتنفيذها، بما يضمن انسياب البضائع وتوفيرها للمواطنين، ويحول دون استغلال الأزمة لتحقيق مكاسب على حساب معاناة الناس. *فالمطلوب ليس حلاً مؤقتاً لاحتواء الغضب الشعبي، بل ضمانات حقيقية تحمي حقوق المواطنين وتمنع تكرار الأزمة.*



إغلاق معابر النفط



إغلاق معابر غزة



يعمل رغم البتر.. عمار يطارد لقمة العيش وحبّة الدواء

غزة/ هدى الدلو:

في خيمة مهترئة لا تقي تقلبات الطقس ولا تحمي ساكنيها من قسوة الحياة، يعيش عمار نبيل أبو وردة، البالغ من العمر 31 عاماً، مثقلاً بجراحه وآلامه، بعد أن فقد رجله اليمنى وامتد البتر إلى منطقة الحوض، فلا تمنحه آلامه فرصة لنوم هادئ، ولا تترك له ظروفه مجالاً لحياة هائلة، فخلف جسده المنهك أسرة من خمسة أفراد تنتظر منه قوت يومها، ودواءً يخفف وجعاً لا يعرف طريقه إلى النهاية.

يتعالى عمار على أوجاعه، ويذهب للعمل مع أبناء عمه في تعديل أسياخ الحديد مقابل أجر بسيط، محاولاً توفير الطعام لأسرته وثمان الدواء الذي يحتاج إليه. يقول لصحيفة "فلسطين": "أنا مضطر أشغل رغم وجعي؛ عندي أسرة من خمسة أفراد، ولازم أوفر لهم الأكل، وبنفس الوقت أجيّب حبة الدواء اللي تسكن ألمي".

فلم يكن عمار يتخيل أن خروجه من المنزل لتعبئة جالون ماء لوالدته سيقلب حياته رأساً على عقب، ففي بداية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، نزح قسراً من منطقة التوام إلى جباليا النزلة، قبل أن يتعرض لإصابة غيرت حياته إلى الأبد.

في الخامس من ديسمبر/كانون الأول 2023، خرج عمار إلى بيت الجيران لتعبئة جالون ماء تحتاج إليه والدته للوضوء، بعد أيام من وقف قصير لإطلاق النار في نوفمبر/تشرين الثاني، لكن لحظة خروجه من باب المنزل، أصابه صاروخ أدى إلى بتر رجله اليمنى من تحت الركبة.

يستعيد عمار تلك اللحظة بقوله: "مجرد ما طلعت من باب البيت، صار القصف. الصاروخ بتر رجلي، وفي لحظة واحدة تغيرت حياتي كلها، وصرت بحاجة إلى من يساعدني في أبسط الأمور".

نقل إلى مستشفى العودة، حيث رُكبت له صفائح معدنية، ثم حوّل إلى مستشفى كمال عدوان لاستكمال العلاج، لكنه واجه

نقصاً في الإمكانيات الطبية، ولم يتوفر طاقم متخصص بالأوعية الدموية والشرابين، بحسب روايته، فظل ينزف لساعات قبل أن يُعاد بصعوبة إلى مستشفى العودة، بعدما تدهورت حالته الصحية، وسط تمركز دبابات الاحتلال عند بوابة مستشفى كمال عدوان. ويتابع حديثه: "تركت أنزف ساعات، وكان وضعي خطيراً جداً، وبصعوبة وافقوا على إعادتي إلى مستشفى العودة، لأنني كنت بحاجة إلى تدخل طبي عاجل".

ومع تدهور حالته، خضع عمار لعمليات بتر متكررة، خمس مرات بحسب روايته، إلى أن وصل البتر إلى منطقة الحوض. ولم تتوقف معاناته عند حدود الإصابة؛ فقد حوَصر داخل المستشفى مدة 23 يوماً، عاجزاً عن الدخول أو الخروج، في ظل ظروف قاسية ومخاوف متواصلة على حياته.

وبعد خروجه، واجه معركة جديدة عنوانها نقص الأدوية وارتفاع أسعارها، بات حينها يتنقل بين المستشفيات بحثاً عن حبة دواء تخفف ألمه وتساعد على النوم، فيما يصل سعر الحبة التي يحتاج إليها إلى 40 شيكلاً في السوق السوداء في ظل عدم توفرها في المستشفيات الرسمية.

يقول عمار: "خرجت من المستشفى، لكن لم تنته المعاناة، فكنت أبحث بين المستشفيات، لعلّي أجد حبة دواء تسكن وجعي، لأن الألم يمنعني من النوم ليلاً".

ولأن الجوع لا ينتظر شفاء الجسد، يضطر عمار إلى العمل مع أبناء عمه في تعديل أسياخ الحديد، بما تسمح به حالته، مقابل أجر بسيط، وأحياناً يقتصر دوره على إعداد كأس من الشاي لهم، لكنه يتمسك بأي فرصة تساعده في توفير احتياجات أسرته وثمان علاجه.

وفي خيمته المهترئة، تتخذ المعاناة وجهاً آخر؛ فالفران تتسلل إلى المكان الذي يفترض أن يكون ملاذاً آمناً لأسرته، بينما يقترب الشتاء محملاً بمخاوف البرد والصقيع والأمطار، ويضيف بقلق: "الخيمة ممزقة،